

الكتاب: شهداء أحد الذين ذكرهم ابن إسحاق في مغازيه
المؤلف: محمد بن عبد الله بن عبد القادر غبان الصبحي
الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الطبعة: السنة السادسة والثلاثون، العدد 124 - 1424هـ
2004م.
عدد الأجزاء: 1
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي]

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ لَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} 1.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} 2.
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} 3.

إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ 4.

وبعد: فإن طلب العلم الشرعي والاشتغال بعلم الكتاب السنة والبحث والقراءة والاطلاع
على كتب أهل العلم من أجل الأعمال، وهو قرينة إلى الله تعالى لمن أحسن النية والقصد،
وهو أيضا مساهمة في خدمة العلم وطلابه، وقد أشار النووي إلى ضرورة وجود هذين الهدفين

1 سورة آل عمران، الآية: 102 0

2 سورة الأحزاب، الآيتان: 70-71.

3 سورة النساء، الآية: 1 0

4 هذه الخطبة تسمى: خطبة الحاجة، وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقدمها بين يدي خطبه، وكذلك السلف الصالح في خطبهم ودروسهم وكتبهم ومختلف شؤونهم، وقد خصص لها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . رحمه الله . رسالة أسماها (خطبة الحاجة) .

(361/1)

البحث والكتابة والتصنيف فيقول في باب آداب المعلم: “وينبغي أن يعتني بالتصنيف إذا تأهل له1، فبه يطلع على حقائق العلم ودقائقه ويثبت معه لأنه يضطره إلى كثرة التفتيش والمطالعة والتحقيق والمراجعة والاطلاع على مختلف كلام الأئمة ومتفقه وواضحه من مشكله: وصحيحه من ضعيفه: وجزله من ركيكه، وما لا اعتراض عليه من غيره وبه يتصف المحقق بصفة المجتهد”.

ويقول: “وينبغي أن يكون اعتناؤه من التصنيف لما لم يسبق إليه أكثر، والمراد بهذا أن لا يكون هناك مصنف يغني عن مصنفه في جميع أساليبه، فإن أغنى عن بعضها فليصنف من جنسه ما يزيد زيادات يحتفل بها مع ضم ما فاتته من الأساليب وليكن تصنيفه فيما يعم به ويكثر الاحتياج إليه”2.

ويقول حاجي خليفة: “ثم إن التأليف على سبعة أقسام لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي: إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء مغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه”3.

وذكر ابن خلدون: “أن الناس حصروا مقاصد التأليف التي ينبغي اعتمادها وإلغاء ما سواها فعدوها سبعة وذكر منها: أن تكون مسائل قد وقعت غير مرتبة في أبوابها ولا منتظمة

فيتقصد المطلاع على ذلك أن يرتبها ويهذبها ويجعل كل مسألة في بابها”4. وحسب علمي فإن أحدا من المصنفين والمؤلفين لم يفرد شهداء أحد رضي

-
- 1 الأهلية للتصنيف تختلف باختلاف أنواع المصنفات وفنونها وأهميتها، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقي للتصنيف بما ينفع ويُفيد.
 - 2 النووي، المجموع شرح المذهب 1، 29 - 30.
 - 3 كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ص 35.

(362/1)

الله عنهم بمؤلف خاص.

ولما كان هذا الموضوع لم يسبق إليه، ولا يوجد مصنف يغني عنه بجميع أساليبه، كما أن معلوماته متفرقة، وتحتاج إلى جمع وتصنيف.

استحق أن يصنف فيه، وانتطبقت عليه الشروط التي ذكرها العلماء المشار إليها آنفا للتأليف.

لذا: رأيت أن من المفيد القيام بهذا العمل لذكر أسماء هؤلاء الشهداء وسيرهم العظيمة؛ ولألقي شيئا من الضوء على مآثرهم وتضحياتهم بالمال والنفس في سبيل الله، وهو مساهمة في تمجيد ذكر هؤلاء الأبطال وإشهارهم والإشادة بهم؛ وذكر أعظم فضل لهم وهو الاستشهاد ليذكروا بذلك ويترحم ويترضى عليهم ويدعى لهم بالمغفرة، وهذا من أقل ما يستحقونه.

ولا يخفى على كل مسلم ما لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسله من فضل على أمة محمد صلى الله عليه وسله، فقد جاهدوا من أجل نشر كلمة التوحيد، وفي سبيل ذلك لقوا أشد العذاب والأذى، فقدموا كل غال ونفيس: وضحوا بأموالهم وأوقاتهم بل وأرواحهم لإعلاء كلمة الله.

ومن أوائل هؤلاء الرجال الصادقين ثلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسله الأولين وهم الذين استشهدوا في غزوة أحد التي وقعت في شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة النبوية.

وقد سرد أسماءهم: محمد بن إسحاق بن يسار المَطَّلبي في كتابه السير ورتبهم على قبائلهم، فصدرهم بالمهاجرين ثم الأوس من الأنصار، ثم الخزرج منهم. وكما هو معلوم فإن كتاب السير والمغازي لابن إسحاق مفقود إلا جزء يسير منه من رواية محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ينتهي في أوائل غزوة أحد، بتحقيق الدكتور سهيل زكار، وأيضاً بتحقيق وتعليق الدكتور محمد حميد الله، وليس فيه قائمة شهداء أحد.

(363/1)

ونقل لنا ابن هشام هذه القائمة في تهذيبه لسيرة ابن إسحاق وقد اعتمدت عليه فيها في بحثي هذا¹.

وسرد ابن حزم قائمة بأسماء شهداء أحد² كما ذكر الذهبي³ عقب ترجمة مصعب بن عمير رضي الله عنه في سير أعلام النبلاء قائمة بأسمائهم أيضاً، ولم يذكر أنه اعتمد في ذكرها على ابن إسحاق إلا أنها تشبه إلى حد كبير قائمة ابن إسحاق التي ذكرها عنه ابن هشام في تهذيبه للسيرة؛ ووجه اختلاف قائمة الذهبي عن قائمة ابن إسحاق؛ أن الذهبي أسقط ذكر ثلاثة من الشهداء ممن ذكرهم ابن إسحاق، وأضاف سبعة. فقد أضاف من الأوس: مالك بن أمية، وعوف بن عمرو، ومالك حليف سبيع بن حاطب، وعمير بن عدي، ومن الخزرج: إياس بن عدي، ومن بني الحارث بن الخزرج: عمرو بن إياس، ومالك بن إياس.

وأسقط: سعد بن الربيع، وثابت بن وقش، وأنيس بن قتادة. وإضافته ل: مالك بن أمية، وعوف بن عمرو وقعت عقب ذكره لحنظلة ابن أبي عامر، والذي يظهر لي أن الذهبي وهم في ذكر مالك هذا فإن صنيع ابن هشام يوهم أن مالك بن أمية - وليس أمية - ممن استشهد يوم أحد وسبب ذلك أن ابن هشام عقب على ابن إسحاق بالتعريف بجدة أبي سفيان بن الحارث وجد حنظلة غسيل الملائكة. والنص في تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام هكذا: "ومن بني عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة بن زيد: أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد،

1 عزوت إلى كتاب ابن هشام هذا باسم: (تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام) وذكرته في

- قائمة المصادر والمراجع بالاسم الذي طبع على جلده: (السيرة النبوية لابن هشام) .
2 ابن حزم، جوامع السيرة النبوية: 132-137.
3 سير أعلام النبلاء: 1، 149-150.

(364/1)

وحنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن نعمان بن مالك بن أمة، وهو غسيل الملائكة قتله شداد بن الأسود بن شعوب الليثي رجلاً (قال ابن هشام: قيس بن زيد ابن ضبيعة، ومالك بن أمة بن ضبيعة) قال ابن إسحاق: ومن بني عبيد بن زيد.... الخ".
فمن جعل مالك بن أمة ممن استشهد في أحد ظن أن قوله: (ومالك بن أمة ابن ضبيعة) إنما هو من استدراكات ابن هشام على ابن إسحاق في ذكر من استشهد بأحد، لكن ابن هشام لم يستدرك أحداً من الشهداء في ثنايا كلام ابن إسحاق، إنما جعل استدراكاته بعد فراغ ابن إسحاق من ذكرهم، ومداخلات ابن هشام اقتضت على التوضيح والتعريف فقط.
وهذه منها فإن ابن هشام في مداخلته هذه إنما يعرف بجَدِّ أبي سفيان: (قيس) وجدَّ حنظلة: (مالك بن أمة) وأتھما ابنا ضبيعة حيث أورد ابن إسحاق هذين الصحابين رضي الله عنهما فيمن استشهد من بني ضبيعة فأراد ابن هشام زيادة في الربط والتوضيح بأنھما وصل نسبهما إلى ضبيعة.

وليس في الصحابة أحد باسم: مالك بن أمة؛ وفيهم: مالك بن أمية واحد فقط وهو: "مالك بن أمية بن عمرو السلمي من حلفاء بني أسد بن خزيمه شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة"1، كما أنه لا يوجد في الصحابة أحد باسم: عوف بن عمرو.
وسرد أسماء شهداء أحد ابن سيد الناس المتوفى سنة 734؟ في كتابه السيرة النبوية المسمى: (عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير) 2.

ومن سرد أسماء شهداء أحد من الباحثين المعاصرين: حسين أحمد الباكري3 في

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 372/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 234/4، وابن حجر، الإصابة: 338/3.

2 ابن سيد الناس، عيون الأثر: 442-437/1.

3 انظر الصفحات: 369 – 354.

(365/1)

رسالته لنيل درجة الماجستير وعنوانها: (مرويات غزوة أحد جمع وتحقيق ودراسة) .
فقد أورد الشهداء الذين ذكرهم ابن إسحاق ولم يترجم لهم، إنما ذكر الاسم ومعلومات قليلة
جدا عن الشهيد دون عزو للمعلومات إلى المصادر، ورتب الشهداء على حروف المعجم.
ولما جمعت أسماء الشهداء من كتب السيرة وتراجم الصحابة رضي الله عنهم زادوا على
المائة، والثابت في صحيح البخاري وغيره أنهم سبعون وهو المشهور من كلام العلماء،
فغالب من ذكروا زيادة على السبعين إنما ذكروا على سبيل الوهم أو الغلط.
وهؤلاء المختلف فيهم يحتاج كل واحد منهم لدراسة فاحصة دقيقة، ووضع منهج للترجيح
بينهم، مما يطيل البحث ويشعب جوانبه؛ ويزيد في عدد صفحاته عن الرقم المحدد، مما لا
يتناسب مع قواعد نشر البحوث في المجلات العلمية.
ولعزمي على نشر هذا البحث في مجلة الجامعة الإسلامية، ورغبة في أن يكون مناسباً من
حيث الحجم رأيت أن أقصر على من ذكرهم ابن إسحاق لأنه أقدم من وصلنا ذكره لأسماء
شهداء أحد، ولإجماع كتب تراجم الصحابة التي طالعناها على استشهادهم في غزوة أحد.
وسأقوم بإذن الله بتخصيص بحث آخر أجمع فيه: "شهداء أحد الذين لم يذكرهم ابن إسحاق
في كتابه المغازي".

واعتمدت في ذكر أسماء الشهداء وترتيبهم على ما ذكره ابن إسحاق من خلال تهذيب سيرة
ابن إسحاق لابن هشام، ثم ترجمت لكل شهيد منهم . رضي الله عنهم . من عدد من كتب
التراجم، حتى خرجت بترجمة تعرف بالشهيد وتشمل: اسمه، ونسبه، وشيئا من سيرته رضي
الله عنه، ثم ما يتعلق بشهوده غزوة أحد واستشهاده فيها، وقصة استشهاده إن وجدت.
وعلى ضوء ما تجود به المصادر من معلومات عن الصحابي الشهيد تتسع أو

(366/1)

تضييق ترجمته، فبعضهم لم يصل إلى نصف صفحة، وبعضهم يزيد عن ذلك كثيرا. ومن المصنفات التي اعتمدت عليها في الترجمة لهم: كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد، وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وكتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، وكتاب سير أعلام النبلاء للذهبي، وكتاب الإصابة في معرفة الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني. وراجعت مصادر أخرى فأضفت منها معلومات إلى تراجمهم كالكتب الستة وغيرها من كتب الحديث والتاريخ. وحرصت على استيعاب معلومات الكتب التي ترجمت للصحابة، وسبكت منها ترجمة للشهيد، تضمنت ما احتوته من معلومات عنه، فخرجت بترجمة له أقرب إلى التكامل؛ حيث أن المصادر يكمل بعضها بعضا؛ فبعضهم يختصر في موضع يبسط فيه آخر. ورتبت المصادر في الحاشية على وفياتهم ليعرف تسلسل الفكرة أو المعلومة، وأول من أوردتها. وراعت الدقة بعزو كل ما أورده من معلومات في ترجمة الشهيد، وذلك في ذكر: اسمه، وأسماء أجداده، ونسبته، وقبيلته، وكنيته، ولقبه، وتحررت مزيدا في الدقة في ذلك. مما يساعد للوصول إلى الحقيقة في الصحابة المختلف في استشهادهم في غزوة أحد لتشابه بينهم وبين أحد الشهداء في الاسم أو اسم الأب أو اسم الجد، أو النسب أو النسبة أو اللقب أو الكنية. ولذلك كثرت الإحالات إلى الحاشية عند سرد نسب الصحابي، وهذا الصنيع وإن كان فيه تكرار في بعض الحواشي، إلا أنني رأيته ضروريا لإعطاء القارئ صورة أقرب لواقع محتويات ترجمة الصحابي في هذه المصنفات. وتحاشيت طريقة العزو الإجمالي التي قد توهم أن المصادر المذكورة اتفقت

(367/1)

جميعا على إيراد جميع المعلومات مجزئتها، مع أن الحقيقة قد لا تكون كذلك، بل قد ينفرد أحد هذه المصادر بمعلومة واحدة فقط ولا يشارك بقية المصادر في باقي المعلومات. وهي طريقة تشبه إلى حد كبير طريقة الإسناد الجمعي التي تجنبها الحدّثون والرواة؛ عدا قلة

منهم أمثال: ابن إسحاق في بعض رواياته، والواقدي الذي ينتهجها في كثير من رواياته، وتلميذه ابن سعد إلا أن استخدامه لها نادرا. والرواية التي يستخدم فيها المصنف الإسناد الجمعي تختلط متونها ببعض فإن كان في الرواية راوٍ لا يعتد به؛ فإن المتن كله يكون ضعيفا؛ حتى وإن كان باقي الرواة ثقات؛ وسبب ذلك اختلاط معلوماتهم بمعلومات الراو الضعيف وعدم تمييزها. وقسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول: ذكرت في المقدمة: أهمية البحث، والمصادر التي سبقت في تناول موضوع البحث، ومنهجي في البحث.

وتضمن التمهيد: عرضا مختصرا لغزوة أحد، وفضل شهداء أحد رضي الله عنهم. وعنوانت الفصل الأول: (من استشهد من المهاجرين في غزوة أحد) ذكرت فيه الاختلاف في عدد من استشهد في أحد من المهاجرين، ثم ترجمت لشهداء أحد الذين ذكرهم ابن إسحاق.

أما الفصل الثاني فعنوانه: (من استشهد من الأوس في غزوة أحد) مهدت له بالتعريف بالأوس وذكر قبائلهم ثم ترجمت لمن ذكرهم ابن إسحاق في شهداء أحد من الأوس. والفصل الثالث عنوانه: (من استشهد من الخزرج في غزوة أحد) مهدت له أيضا بالتعريف بالخزرج وذكرت قبائلهم ثم ترجمت لمن ذكرهم ابن إسحاق في

(368/1)

شهداء أحد من الخزرج.

ثم ختمت البحث بخاتمة، وذيلته بفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات. وفي ختام هذه المقدمة أحمد الله تعالى الذي منَّ عليَّ بنعمه الكثيرة التي لا تُعد ولا تُحصى، ومنها إتمام هذا البحث، الذي كان حلما منذ عامين فتحقق، فأشكره على فضله وعظيم إنعامه.

ولا أدعي أن البحث جاء على ما أريده تماما، وذلك لما يعتري البشر وأعمالهم من النقص، فقد وصفهم الله بالضعف فقال: {وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} 1.

كتب عبد الرحيم البيساني إلى العماد الأصفهاني 2 معذرا عن كلام

1 جزء من الآية: 28 من سورة النساء: أي: ضعف في نفسه، وضعف في عزمه وهيمته، وذكر ابن أبي حاتم أن موسى عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "وإن أمتك أضعف أسماعا وأبصارا وقلوبا" (ابن كثير، تفسير القرآن العظيم 479/1).

2 البيساني هو: عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن الحسن اللخمي الشامي البيساني الأصل، ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة، سمع من ابن عساكر وغيره، قال الذهبي: "كان بارعا في الترسل وبلاغة الإنشاء، وله في ذلك اليد البيضاء، والمعاني المبتكرة، والباع الأطول، لا يدرك شأوه، ولا يشق غباره، مع الكثرة" كان حافظا للقرآن، وقرأ الجمع بين الصحيحين توفي سنة ست وتسعين وخمس مائة من الهجرة (الذهبي، سير أعلام النبلاء: 344-338/21).

والعماد الإصفهاني هو: عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله الأصبهاني الكاتب، ولد سنة تسع عشرة وخمس مائة بأصبهان، ساد في علم الترسل، وصنّف التصانيف، واشتهر ذكره، كان فريد عصره نظما ونثرا، كان جامعا للفضائل: الفقه، والأدب، والشعر الجيد، وله اليد البيضاء في النثر والنظم، توفي سنة سبع وتسعين وخمس مائة من الهجرة (الذهبي، سير أعلام النبلاء: 350-345/21).

(369/1)

استدركه عليه: "إنه قد وقع لي شيء وما أدري أوقع لك أم لا؟" وها أنا أخبرك به وذلك أي رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده: "لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل".

ثم علق البيساني بقوله: "وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر" 1.

أسأل الله أن يرزقني حسن النية والعمل، وأن يجعله عملا صالحا متقبلا، وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

1 حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: 18/1، وقد اشتهرت نسبت هذه العبارة للعماد الأصفهاني على أنها من كلامه؛ ولم أقف على ذلك، إنما قيلت له كما ذكرت والله أعلم.

(370/1)

التمهيد: غزوة أحد¹ وفضل شهداء أحد
غزوة أحد إحدى مغازي النبي صلى الله عليه وسلم، تنسب إلى جبل أحد وهو جبل يقع شمال المدينة النبوية، أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه من جبال الجنة فقد روى البخاري في صحيحه من حديث أبي حميد قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك، حتى إذا أشرفنا على المدينة قال: "هذه طابة وهذا أخذ جبل يحبنا ونحبه" 2.
في سفح هذا الجبل وقبل أكثر من أربعة عشر قرناً، وبالتحديد في منتصف شوال من العام الثالث من الهجرة³ وقعت غزوة أحد بين فئتين من أهل ذاك العصر: فئة تؤمن بالله واليوم الآخر وهم: أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين التفوا حوله بقلوبهم فهم المجتمع الإسلامي الصافي من كل الشوائب، وبين فئة كافرة بالله مشركة وهم: مشركو قريش ومن أطاعهم.
هذه الغزوة هي الغزوة الوحيدة التي قاتل فيها صلى الله عليه وسلم بنفسه، وفيها ضرب أبي ابن خلف بحربة، وهي المرة الوحيدة التي يضرب بها أحداً من الناس بيده⁴.

1 وقعت الغزوة بجانب جبل أحد فنسبت إليه ويقع هذا الجبل شمال المدينة النبوية ويبلغ ارتفاعه ما يزيد على العشرين ومائة متراً، ويبعد عن المسجد النبوي خمسة أكيال ونصف الكيل بدءاً من باب المجيدي أحد أبواب المسجد النبوي من المبنى القديم (أ. د. أكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة: 378/2).

2 البخاري، الجامع الصحيح: 125/8.

3 أجمع علماء السيرة على أن الغزوة كانت في شوال من السنة الثالثة، انظر كتاب السير والمغازي لابن إسحاق: 324، وانظر أقوالهم في: (مرويات غزوة أحد، حسين الباكري:

(43).

4 نقل الحلبي عن شيخ الإسلام ابن تيمية ذلك (الصالحى، سبل الهدى والرشاد: 9/4) ، وقال الحلبي في السيرة الحلبية عقب سرده لقصة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن خلف: "قال في النور: ولم يقتل بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم قط أحدا إلا أبي بن خلف؛ لا قبل ولا بعد" (السيرة الحلبية 511/2-512) .

(371/1)

وسبب هذه الغزوة أن المشركين أرادوا أن يثأروا لقتلهم في غزوة بدر التي وقعت قبل أحد بسنة وشهر¹ وليخلصوا طرقهم التجارية إلى الشام من سيطرة المسلمين، وليستعيدوا مكانتهم عند العرب التي تأثرت لهزيمتهم في بدر². فقد أجمعت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلمه بأحبيشها ومن أطاعهم من قبائل: بني كنانة، وأهل تهممة³ وبلغ عددهم: ثلاثة آلاف رجل ومعهم مائتا فرس⁴ وثمانى نسوة⁵. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلمه رؤيا تتعلق بالغزوة فقد روى البخاري في صحيحه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلمه قال: "رأيت في رؤيائي أني هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هزرت أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقرأ والله خير، فإذا هم المؤمنون يوم أحد"⁶.

ولما علم المسلمون بقدوم المشركين لغزو المدينة شاور رسول الله صلى الله عليه وسلمه أصحابه في البقاء في المدينة والتحصن فيها أو الخروج لملاقاة جيش المشركين ولما استمع عليه الصلاة والسلام لآراء الصحابة وقد رأى بعضهم البقاء في المدينة ورأى آخرون الخروج منها لملاقاتهم خارجها، انطلق صلى الله عليه وسلمه فلبس لأتمته، فتلاوم

-
- 1 ابن إسحاق، كتاب السير والمغازي: 322، حسين الباكري، مرويات غزوة أحد: 46، وأكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة: 378/2.
 - 2 حسين الباكري، مرويات غزوة أحد: 46، وأكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة: 378/2.

- 3 ابن إسحاق، كتاب السير والمغازي: 322-323.
- 4 ابن إسحاق، كتاب السير والمغازي: 326.
- 5 انظر أسماءهن في كتاب السير والمغازي لابن إسحاق: 323-324، وفي تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 62/3.
- 6 رواه البخاري في صحيحه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: 374/7-375.

(372/1)

الصحابة وقالوا: عرض نبي الله صلى الله عليه وسلم بأمر وعرضتم بغيره، وأرسلوا عمه حمزة بن عبد المطلب يعتذر عنهم ويقول له: أمرنا لأمرك تبع فلما أخبر حمزة رضي الله النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال له عليه الصلاة والسلام: "إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يناجز" 1.

خرج المسلمون من المدينة رافعين راية سوداء، وثلاثة ألوية: لواء للمهاجرين يحمله مصعب بن عمير، ولواء الأوس يحمله أسيد بن حضير، ولواء الخزرج يحمله الحباب بن المنذر، وقد اجتمع تحت هذه الألوية: جيش تعداده ألف نفس كانوا في بادئ الأمر خليطاً فيهم: مسلمون صادقون، وفيهم متظاهرون بالإسلام من أتباع عبد الله بن أبي بن سلول، منهم مئتا دارع، ومعهم فرسان فقط.

1 جاء ذلك في رواية طويلة رواها ابن إسحاق في كتاب السير والمغازي: 324-325، عن جمع من شيوخه فيهم عدد مبهمون جمع رواياتهم كلها في متن واحد، وذكره كذلك ابن هشام في تهذيبه لسيرة ابن إسحاق: (60/3-63)، ورواه الإمام أحمد في المسند: (351/3) بإسناده عن أبي الزبير عن جابر به نحوه وذكره الطبري في التفسير: (164/4-165) وصدره بقوله: (ذكر لنا)، ورواه الطبراني ومن طريقه الحافظ ابن حجر (تغليق التعليق)

330/5-331) بإسناده عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس بمثل رواية الحاكم، ورواه الحاكم في المستدرک (128/2-129) بإسناده عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما به نحوه ولفظه: "ما ينبغي لنبي أن يضع أدواته بعد أن لبسها حتى

يحكم الله بينه وبين عدوه" وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" وأقره الذهبي فقال في التلخيص: صحيح، وذكر رواية الحاكم هذه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (341/13) وقال: وهذا سند حسن، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (40/7-41) بإسناده من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة به نحوه، ونقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية (12/4-13)، وصحح الألباني المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع الطرق؛ انظر تعليقاته على فقه السيرة لمحمد الغزالي: ص 269.

(373/1)

ولبس رسول الله صلى الله عليه وسلمه درعين، وخرج الجيش متجها إلى أحد، وبالقرب من موقع المعركة، ولما كان الفريقان يرى بعضهم بعضا؛ انسحب رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش، وذلك إنما هو تصفية وتنقية لجيش المسلمين قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} ، وقال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّنْجِ الْجُمُعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} .

ورأى بعض الصحابة قتال المنافقين أتباع رأس المنافقين الذين انسحبوا من الجيش قال تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا} . وهم بعض المسلمين بالعودة إلى المدينة ولكن الله تولاهم فقاوموا الضعف الذي ألم بهم قال تعالى: {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا} .

ولما وصل جيش المسلمين ميدان المعركة: تفقد النبي صلى الله عليه وسلمه جيش المسلمين واستعرض صغار الصحابة الذين لا طاقة لهم بالقتال فلم يجزهم، ونظم عليه الصلاة والسلام صفوف الجيش وجعل ظهورهم إلى جبل أحد ووجوههم تستقبل المدينة، وجعل خمسين من الرماة بقيادة عبد الله بن جبير رضي الله عنهم فوق جبل عينين المقابل لجبل أحد من جهة الجنوب لحماية المسلمين من التفاف المشركين عليهم وإحاطتهم بهم، وشدد عليه الصلاة والسلام على هؤلاء الصحابة ألا يبرحوا مكانهم مهما تغيرت الظروف فقال لهم: "لا تبرحوا، إن رأيتمونا ظهورنا عليهم فلا تبرحوا، وإن رأيتموهم ظهورنا علينا فلا تعينون" 1.

التقى الفريقان واشتد القتال بين المسلمين والمشركين، وأبدى المسلمون رغم قلة العدد والعدد بطولة فائقة حتى قتلوا من المشركين وجرحوا وتراجع

1 رواه البخاري في صحيحه، (الجامع الصحيح مع فتح الباري: 349/7).

(374/1)

المشركون وانهمزوا، فلما رأى الرماة هزيمة المشركين قالوا لأمرهم عبد الله بن جبير: الغنيمة الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبين من الغنيمة ثم انطلقوا يجمعون الغنائم¹.

وبعد نزول الرماة وانكشف ظهور المسلمين: رأى خالد بن الوليد وكان على خيالة المشركين الفرصة سانحة فالتف حول المسلمين، وشجع ذلك المشركين فعادوا للقتال من جديد وأحاطوا بالمسلمين من جهتين وفقد المسلمون مواقعهم الأولى وأخذوا يقاتلون دون تخطيط فأخذوا يتساقطون شهداء في ميدان المعركة في سفح جبل أحد. وهؤلاء الشهداء استحقوا أفضل ما يجزى به شهيد لأنهم شهداء غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، وأضافوا إلى ذلك فضل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من فضائل الصحابة رضوان الله عليهم الكثيرة.

ولشهداء أحد رضي الله عنهم فضل ومزية على غيرهم من شهداء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فقد وردت آيات وأحاديث في فضلهم رضوان الله عليهم، فمما نزل فيهم من القرآن: قوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} 2.

نزلت هذه الآية في شهداء أحد عامة 3 أو في أحدهم وهو أنس بن النضر رضي الله عنه، لما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ترى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر الخزرجي: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ

1 انظر: المصدر السابق.

2 سورة الأحزاب، الآية رقم: 23.

3 انظر: فتح الباري لابن حجر: 518/8.

(375/1)

عَلَيْهِ 1 { 2، ونزل فيهم أيضا قوله جل وعلا: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ } 3.

قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن الشهداء بأنهم وإن قتلوا في هذه الدار فإن أرواحهم حية مرزوقة في دار القرار" 4.

روى الإمام أحمد بإسناد حسن عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله عز وجل أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم وحسن مقيلهم قالوا: ياليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا لنلا يزهدها في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات على رسوله: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ } 5 { 6. وفي الحديث الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "يا جابر مالي أراك منكسرا مهتما قلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالا وعليه دين قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قلت بلى يا رسول الله قال إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحا وما كلم أحدا قط إلا من

1 سورة الأحزاب، الآية رقم: 23.

2 البخاري، الجامع الصحيح: 518/8.

3 سورة آل عمران، الآيات: 169 - 171.

4 ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 426/1.

5 سورة آل عمران، الآية رقم: 169.

6 أحمد، المسند: 1/265، وبتحقيق د. عبد الله التركي وآخرين: 4/218.

(376/1)

وراء حجاب فقال له يا عبدى تمنّ أعطك قال يا رب تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية فقال
الرب تعالى ذكره إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي "فأنزل الله:
{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ... الآية} 1.
وسياقي في تراجم الشهداء أحاديث أخرى تدل على فضل شهداء أحد.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 2/339-341، وابن الأثير، أسد الغابة: 3/242-244،
وابن حجر، الإصابة: 2/350، ورواه الترمذي وحسنه، السنن: 5/230-231.

(377/1)

الفصل الأول: من استشهد من المهاجرين في غزوة أحد

حمزة بن عبد المطلب

...

الفصل الأول: من استشهد من المهاجرين في غزوة أحد

اختلف في عدد من استشهد من المسلمين في غزوة أحد من المهاجرين فقبل: أربعة 1 وحقى
ابن سيد الناس عن موسى بن عقبة أنه زاد خامسا 2 وقيل: ستة 3 كما ذكر ابن سيد الناس
أن ابن سعد زاد على الخمسة الذين ذكرهم موسى بن عقبة ستة فجعلهم أحد عشر شهيدا
من قريش وحلفائهم، وأن ابن عبد البر زادهم حتى جعلهم أربعة عشر 4 وفيما يأتي تراجم
الأربعة الذين ذكرهم ابن إسحاق في كتاب المغازي:

1- حمزة بن عبد المطلب 5:

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم 6 بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمار 7، وأمّه: هالة بنت
وهيب بن عبد مناف بن زهرة، عم النبي صلى الله عليه وسله 8،

-
- 1 ابن حبان، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء: ص226، وابن حزم، جوامع السيرة النبوية: ص 132، وابن كثير، البداية والنهاية: 4/47، والفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم له: ص150.
 - 2 ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: 1/437.
 - 3 الحلبي، السيرة الحلبية: 2/547.
 - 4 ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: 1/437.
 - 5 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من المهاجرين: من قريش من بني هاشم بن عبد مناف (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 3/122)، وذكره من شهداء أحد: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 2/42، والبخاري، الجامع الصحيح: 7/374، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 1/149.
 - 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 1/271.
 - 7 ابن الأثير، أسد الغابة: 1/528، وابن حجر، الإصابة: 1/353، وانظر ترجمته في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد: 3/8-19.
 - 8 ابن عبد البر، الاستيعاب: 1/271.

(378/1)

وأخوه من الرضاعة¹ وقريبه من جهة أمه².
ولد رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلمه بسنتين وقيل بأربع³ وأسلم في السنة الثانية من البعثة⁴ وقيل بل كان إسلامه بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلمه دار الأرقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وسلمه⁵ ولما أسلم حمزة علمت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلمه قد امتنع، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه⁶ ولازم حمزة رضي الله عنه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلمه وهاجر معه، وآخى النبي صلى الله عليه وسلمه بينه وبين زيد بن حارثة⁷.

1 قال الحافظ ابن حجر: "عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما

ثوية مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيحين” (ابن حجر، الإصابة 353/1)، ولم أقف . لا في الصحيحين ولا في أحدهما . على ما ذكره الحافظ من: أن ثوية هي التي أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة، والذي فيهما أن حمزة أخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة دون تحديد المرأة التي أرضعتها. (انظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد عبد الباقي 103/2، والبخاري مع الفتح 253/5، ومسلم 1071/2) وأن ثوية أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا سلمة (انظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد عبد الباقي 103/2-104، والبخاري مع الفتح 158/9، ومسلم: 1072/2).

2 فإن أم حمزة هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ابنة عم آمنة بنت وهب بن عبد مناف أم النبي صلى الله عليه وسلم (ابن حجر، الإصابة 353/1).

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 271/1، وابن حجر، الإصابة 353/1-354، وقال ابن عبد البر في ترجمة حمزة رضي الله عنه: “كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين وهذا لا يصح عندي لأن الحديث الثابت أن حمزة وعبد الله بن عبد الأسد أرضعتهما ثوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن يكون أرضعتهما في زمانين” ولم أقف على الحديث الثابت المشار إليه في كلام ابن عبد البر وسبق تعقيبي على ابن حجر في عزوه للشاهد منه إلى الصحيحين.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 271، وابن الأثير، أسد الغابة: 528/1.

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 271/1.

6 الذهبي، سير أعلام النبلاء: 172/1.

7 ابن حجر، الإصابة 354/1.

(379/1)

كان يقال له: أسد رسوله، ويكنى: أبا عمار، وأبا يعلى بابنيه: عمار، ويعلى¹ روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لقبه: أسد الله² وسيد الشهداء³ أو: خير الشهداء⁴، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وأرسله في سرية فكان ذلك أول لواء عقد في الإسلام في قول المدائني⁵.

شهد رضي الله عنه بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسنًا مشهورًا: فقد قتل شيبه ابن ربيعة، وشارك في قتل عتبة بن ربيعة أو بالعكس على اختلاف في ذلك، وقتل: طعيمة بن عدي 6 وقيل إنه قتل: سباعا الخزاعي يومئذ؛ وقيل: بل قتله يوم أحد قبل أن يقتل 7.

شهد رضي الله عنه أحداً وقتل أكثر من ثلاثين نفساً من المشركين قبل أن يقتل 8 قتله رجل يقال له وحشي مولى لجبير بن مطعم، وكان جبير بن مطعم قد قال لمولاه وحشي: إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر، فتربص وحشي لحمزة رضي الله عنه حتى قتله 9.

فقد كان حمزة يقاتل في أحد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بسيفين فقال قائل: أي

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 271/1.
 - 2 ابن حجر، الإصابة 354/1.
 - 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 173/1، وابن حجر، الإصابة 354/1.
 - 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1.
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 271/1 ولم يذكر المدائني، ابن حجر، الإصابة 354/1.
 - 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 529/1.
 - 7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1.
 - 8 ابن حجر، الإصابة 354/1.
 - 9 البخاري، الجامع الصحيح: 367/7، وابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1.

(380/1)

أسد، فبينما هو كذلك إذا عشر عشرة وقع منها على ظهره، فانكشفت الدرع عن بطنه، فطعنه وحشي الحيشي بحربة أو برمح فأنفذه 1.

وقد روى البخاري في صحيحه تفصيل قصة استشهاد من رواية القاتل نفسه فقد قال وحشي: إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر، فقال لي مولاي جبير بن مطعم: إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر. قال: فلما أن خرج الناس عام عنين -وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد- خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال: هل من

مبارز؟ قال: فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال: يا سباع يا ابن أم أئمار مقطعة البظور
أتحد الله ورسوله صلى الله عليه وسله؟ قال: ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال:
وكنمت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به.

فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسله رسولا فقبل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسله فلما رأياني قال: "آنت وحشي؟"
قلت: نعم. قال: "أنت قتلت حمزة؟" قلت: قد كان من الأمر ما بلغك. قال: "فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني". قال: فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسله
فخرج مسيلمة الكذاب قلت: لأخرجن إلى مسيلمة لعلني أقتله فأكافئ به حمزة قال:
فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلثة2 جدار كأنه جمل
أورق نائر الرأس قال: فرميته بحربي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال:
ووثب رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته3.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 274/1-275، وابن الأثير، أسد الغابة: 530/1.

2 الثُّلُثَةُ: فُرْجَةُ المكسور والمهدوم (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 1402).

3 البخاري، الجامع الصحيح: 367/7-368.

(381/1)

عاش رضي الله عنه دون الستين 1 ودفن هو وعبد الله بن جحش في قبر واحد2.
وَوُيَ أن النبي صلى الله عليه وسله قال: لولا أن تجد صفيية لترك دفنه حتى يحشر من
بطون الطير والسباع، وكان قد مثل به يومئذ فقد بقرت3 هند بنت عتبة عن بطن حمزة رضي
الله عنه فأخرجت كبده وجعلت تلوك4 كبده ثم لفظتها فقال النبي صلى الله عليه وسله "لو
دخل بطنها لم تدخل النار"، فلم يمثل بأحد ما مثل بحمزة، قطعت هند كبده وجدعت أنفه
وقطعت أذنيه، وبقرت بطنه5.

وعلق ابن عبد البر رواية من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسله

وقف على حمزة حين استشهد " فبكى ولما رأى ما مُثِّل به: شهق، فلم ير منظرا كان أوجع
لقلبه منه فقال: رحمك الله أي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات " 6.
ورثاه: كعب بن مالك - وقيل: عبد الله بن رواحة - بأبيات منها:
بكت عيني وحق لها بكاءها ... وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا ... لحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا ... هناك وقد أصيب به الرسول

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1، وابن حجر، الإصابة 354/1.
 - 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 273/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 531/1.
 - 3 البَقْرُ: الفتح، والكشف (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 145/1) .
 - 4 اللُّوكُ: أهون المضغ، أو مضغ صلب، أو علك الشيء (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 1230) .
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 274/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 530/1.
 - 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 275/1.

(382/1)

أبا يعلی، لك الأركان هُدَّت ... وأنت الماجد البرُّ الوصول
عليك سلام ربك في جنانٍ ... يخالطها نعيمٌ لا يزول
ألا يا هاشمَ الأخيار صبرا ... فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصْطَبَرٌ كريم ... بأمر الله ينطق إذ يقول
إلى أن قال:
ألا يا هندُ لا تبدي شماتا ... بحمزة إنَّ عزكم ذليل
ألا يا هندُ فابكي لا تملي ... فأنت الواله العَبْرَى الشكول¹
جاء في بعض الروايات: أن معاوية رضي الله عنه حفر العين في خلافته فكشفت بعض قبور
شهداء أحد، فوجدوا أجسادهم رطابا يتشنون، وذلك على رأس أربعين سنة، وأصاب المرء
رجل حمزة فطار منها الدم³.

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 1/275-276، وابن الأثير، أسد الغابة: 1/530-531.
 - 2 المر: المسحاة أو مقبضها (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: 610) .
 - 3 ابن الأثير، أسد الغابة: 1/532.

(383/1)

2- عبد الله بن جحش1:

عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر2 بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمه3 الأسدي حليف بني عبد شمس4 ويكنى أبا

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من المهاجرين: من قريش من بني أمية بن عبد شمس (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 3/122)، وقال عنه: "حليف لبني أسد بن خزيمه"، وذكره في شهداء أحد أيضا: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 2/42، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 1/149.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 3/91، وابن حجر، الإصابة: 2/286.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 3/91.

4 ابن حجر، الإصابة: 2/286.

(383/1)

محمد، وأمه: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي1. أحد السابقين إلى الإسلام2 هاجر إلى الحبشة3 وعاد إلى مكة لما بلغ مهاجري الحبشة إسلام أهل مكة4 ذكره ابن إسحاق في أول من قدم المدينة من المهاجرين5 وفيمن شهد بدرًا6 آخى النبي بينه وبين عاصم بن ثابت7. وبعثه في سرية8 وقال لأصحابها: "لأبعثن عليكم رجلا أصبركم على الجوع والعطش"، قال سعد رضي الله عنه: فبعث علينا عبد الله بن جحش فكان أول أمير في الإسلام9 ورايته في

تلك السرية هي أول راية عقدت في الإسلام . على قول . 10 ونسبت إليه فيما بعد
فسميت: (سرية: عبد الله بن جحش) .
رؤى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج إلى أحد نزل عند الشيخين 11 فأصبح
هناك فجاءته أم سلمة بكتف مشوية فأكلها ثم جاءته بنبيذ فشرب ثم أخذه

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 91/3.
 - 2 ابن حجر، الإصابة: 286/2.
 - 3 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق 324/1.
 - 4 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق 365/1.
 - 5 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق 470/1.
 - 6 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق 679/1.
 - 7 ابن حجر، الإصابة: 287/2.
 - 8 انظر تفاصيل السرية في تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام 607-601/1.
 - 9 جاء ذلك في ما رواه الإمام أحمد في المسند: (178/1) ، والبغوي عن سعد بن أبي وقاص عنه. وانظر مسند الإمام أحمد (الفتح الرباني للساعاتي 26-25/23) ، والإصابة: 287/2.
 - 10 ابن حجر، الإصابة 287/2.
 - 11 أطمأن سمياً بهذا الاسم لأن شيخاً وشيخة كانا يتحدثان في موضعه، وهو موضع عسكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد (ياقوت الحموي، معجم البلدان: 380/3) .

(384/1)

رجل من القوم فشرب منه ثم أخذه عبد الله بن جحش فعب 1 فيه فقال له رجل بعض
شرايك أتدري أين تغدو قال نعم ألقى الله وأنا ريان أحب إلي من أن ألقاه وأنا ظمآن اللهم
إني أسألك أن أستشهد وأن يمثل بي فتقول فيم صنع بك هذا فأقول فيك وفي رسولك 2.
وقد دعا عبد الله بن جحش رضي الله عنه يوم أحد أن يرزقه الله الشهادة؛ فاستجيب له 3

جاء في بعض الروايات: أن عبد الله بن جحش قال لسعد بن أبي وقاص يوم أحد: ألا تأتي فندعوا؟ قال سعد: فخلونا في ناحية فدعا سعد فقال: يا رب إذا لقينا القوم 4 غدا فلقي رجلا شديدا حرده 5 أقاتله فيك ثم ارزقني الظفر عليه حتى أقتله وأخذ سلبه. قال: فأمن عبد الله بن جحش، ثم قال عبد الله: اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده أقاتله فيك حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت هذا فيك وفي رسولك فتقول صدقت. قال سعد: فكانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلق في خيط 6.

وفي رواية أنه قال في دعائه إذ ذاك: اللهم إذا لاقوا هؤلاء غدا فإني أقسم عليك لما يقتلون ويبقروا بطني ويجدعوني فإذا قلت لي لم فعل بك هذا فأقول

- 1 العَبُّ: الشرب بلا تنفس (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 168/3).
- 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 91/3.
- 3 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 22/5، وابن حجر، الإصابة: 287/2.
- 4 في مطبوعة الإصابة: (اليوم) وهو تصحيف ظاهر.
- 5 الحرد: القصد والمنع (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 353) والمقصود لقي رجلا قويا خبيرا بفنون القتال وقصد عدوه ومنع نفسه منه، ليكون قتاله أعظم للأجر وأبلغ.
- 6 ابن حجر، الإصابة: 287/2، وذكر أن ابن شاهين أخرج نحوه، وكذا ابن المبارك في: (الجهاد) مرسلا.

(385/1)

اللهم فيك فلما التقوا فعلوا ذلك به وقال الرجل الذي سمعه أما هذا فقد استجيب له وأعطاه الله ما سأل في جسده في الدنيا وأنا أرجو أن يعطى ما سأل في الآخرة 1. قال الزبير: كان يقال له المجدع في الله وكان سيفه انقطع يوم أحد فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلمه عرجونا 2 فصار في يده سيفا فكان يسمى العرجون قال وقد بقي هذا السيف حتى بيع من بغاء التركي بمائتي دينار. قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق 3 ودفن هو وحمزة في قبر واحد وكان له يوم قتل نيف

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 90/3-91.
- 2 العُرجُون: هو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العَدَق (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 203/3) والعَدَق: النخلة يحملها (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 1171).

- 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 42/2، وابن حجر، الإصابة: 287/2.
- 4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 91/3، وابن حجر، الإصابة: 287/2.

(386/1)

3 - مصعب بن عمير 1:

مصعب بن عمير بن هاشم 2 بن عبد مناف 3 بن عبد الدار بن قصي 4

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من المهاجرين: من قريش من بني عبد الدار ابن قصي (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 122/3)، والبخاري، الجامع الصحيح: 374/7.

- 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.
- 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.
- 4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

(386/1)

ابن كلاب¹ بن مرة² العبدري³ القرشي⁴ يكنى أبا محمد⁵، أبا عبد الله⁶ وأمه: خناس بنت مالك بن المضرب بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، ويلقب: مصعب الخير، وزوجته: حمئة بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد ابن خزيمه⁷.
كان من جلة الصحابة وفضلائهم⁸ وكان فتي مكة شابا وجمالا وسيبيا وكان أبواه يجبانه، وكانت أمه مليئة كثيرة المال تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة، يلبس الحضرمي من النعال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول: ما رأيت بمكة أحدا أحسن لمه ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير⁹.
عن سعد بن أبي وقاص قال كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده حلة مع أبويه¹⁰ ثم جهد في الإسلام جهدا شديدا حتى إن جلده

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3.

8 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4.

9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3 من طريق الواقدي.

10 ابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

يتحشف1 كما يتحشف جلد الحية2.

سبق مصعب رضي الله عنه إلى الإسلام3 وهاجر إلى الحبشة4 مع أول من هاجر إليها5 قال أبو عمر أسلم قديما والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم6 وكنتم إسلامه خوفا من أمه وقومه فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله فأوثقوه فلم يزل محبوسا إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة7 ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة8 بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم9 روى البخاري أن مصعبا وابن أم مكتوم هما: أول من قدم المدينة وكانوا يقرئون القرآن10.

وشهد بدرا11 ثم شهد أحدا ومعه اللواء12 فاستشهد13 روى البخاري

1 المحتشف: اللابس للحشيف: وهو الخلق (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 391/1).

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 406/4.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 470/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 471/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

8 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

9 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4.

10 البخاري، الجامع الصحيح: 260/7، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 146/1.

11 ابن عبد البر، الاستيعاب: 468/3، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

12 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

13 ابن عبد البر، الاستيعاب: 470/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، وابن حجر، الإصابة: 421/3-422.

في صحيحه عن خباب أن مصعباً ممن مضى ولم يأخذ من أجره شيئاً قتل يوم أحد وترك
 نمرة 1 إذا غُطي بها رأسه بدت رجلاه، وإذا غُطيت بها رجلاه بدا رأسه فأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسله أن يُعطى رأسه ويجعل على رجله شيء من إذخره 2.
 قال ابن عبد البر: "ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسله يوم بدر
 ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه" 3.

وقاتل مصعب رضي الله عنه في أحد دون رسول الله صلى الله عليه وسله حتى قتل 4 قتله
 ابن قمئة الليثي 5 وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسله فرجع إلى قريش فقال قتل
 محمداً فلما قتل مصعب أعطى رسول الله صلى الله عليه وسله اللواء علي بن أبي طالب
 ورجالا من المسلمين 6 وكان رضي الله عنه يوم قتل ابن أربعين سنة وأزيد شيئاً ويقال إن فيه
 نزلت وفي أصحابه: {مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} 7.

- 1 النمرة: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة ... كأنها أخذت من لون النمر، لما
 فيها من السواد والبياض (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 118/5).
- 2 البخاري، الجامع الصحيح: 226/7، والذهبي، السير: 146/1.
- 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 472/3.
- 4 الذهبي، السير: 148/1.
- 5 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق: 122/3، وابن سعد، الطبقات الكبرى: 42/2،
 وابن عبد البر، الاستيعاب: 470/3، ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4، والذهبي، السير:
 148/1.
- 6 الذهبي، السير: 148/1.
- 7 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق: 122/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 470/3،
 ابن الأثير، أسد الغابة: 405/4.

وتأملت كثيرا زوجة مصعب بن عمير (حَمْنَة بنت جحش) لما سمعت بخبر استشهاد زوجها فقد لقيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من أحد فنُعي إليها أخوها عبد الله بن جحش، فاسترجعت واستغفرت له، ثم نُعي لها خالها حمزة بن عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت له، ثم نُعي لها زوجها مصعب بن عمير، فصاحت وولولت، وروي أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن زوج المرأة منها ليمكن، لما رأى من تثبتها عند أخيها وخالها، وصياحها على زوجها¹.

روى الطبراني عن عبد الله بن عمر قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب ابن عمير حين رجع من أحد فوقف عليه وعلى أصحابه فقال: "أشهد أنكم أحياء عند الله فوزروهم وسلموا عليهم فوالذي نفس محمد بيده لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة"².

وزاد ابن الأثير أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على مصعب بن عمير وهو منجحف³ على وجهه يوم أحد شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا}⁴.

1 ذكره ابن إسحاق فيما ذكر له دون إسناد (ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق 98/3) وعنه الطبري (تاريخ الأمم والملوك: 529/2).

2 المعجم الأوسط: (97/4-98)، ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم: (حلية الأولياء: 108/1)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك" (مجمع الزوائد: 123/6) وقال أيضا: "رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني" (مجمع الزوائد: 60/3).

3 منجحف: أي مصروع (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 276/1).

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 407/4-408، ولم أقف على هذا النص مسندا.

كان لمصعب رضي الله عنه من الولد ابنة يقال لها: زينب، فزوجها عبد الله ابن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فولدت له ابنة يقال لها: قريبة 1 ولم يعقب مصعب إلا من ابنته زينب 2.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 408/4.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 116/3.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 408/4.

(391/1)

4- شماس بن عثمان 1:

شماس بن عثمان بن الشريد 2 بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشي 3 المخزومي من بني عامر بن مخزوم، اسمه عثمان ولقب شماس 4 لوضائنه 5 وأمه: صفية بنت ربيعة بن عبد شمس 6. كان شماس من أحسن الناس وجهاً 7 ولذلك لقب بهذا اللقب، فقد قدم

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من المهاجرين: من قريش من بني مخزوم بن

يقظة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 122/3)، وابن سعد، الطبقات الكبرى:

42/2، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2، 89/3،

ابن حجر، الإصابة: 155/2.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 89/3، وابن الأثير،

أسد الغابة: 376/2، ابن حجر، الإصابة: 155/2.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2، 89/3،

ابن الأثير، أسد الغابة: 376/2.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2، 89/3،

ابن الأثير، أسد الغابة: 377/2.

7 ابن حجر، الإصابة: 155/2.

(391/1)

شماسا 1 من الشامامسة في الجاهلية كان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس: أنا آتيكم بشماس أحسن منه فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان فسُمِّيَ شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه 2.
رُوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بيه وبين حنظلة بن أبي عامر 3.
أسلم شماس أول الإسلام 4 وكان من مهاجرة الحبشة، ثم شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدا 5 قتله أي بن خلف الجُمَحي 6 وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة 7 وليس له عقب 8.
قال الحافظ ابن حجر: "واتفقوا على أنه استشهد بأحد وشذ أبو عبيد فقال إنه استشهد ببدر" 9.

وكان عثمان هذا يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم أحد فقال صلى الله عليه وسلم "ما شبهته يومئذ إلا بالجنة" يعني بضم الجيم وزاد في رواية ما أوتى من ناحية إلا وقاني

1 الشَّمَّاسُ: من رُؤوسِ النَّصَارَى الذي يخلق وسط رأسه لازما للبيعة ((الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 712) .

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 89/3.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 345/3.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 377/2.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2، 89/3،

ابن الأثير، أسد الغابة: 377/2.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 42/2.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245-246، وابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2،

ابن الأثير، أسد الغابة: 377/2.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 245-246.

9 ابن عبد البر، الاستيعاب: 156/2 - 157، وابن الأثير، أسد الغابة: 377/2، وابن حجر، الإصابة: 155/2.

(392/1)

إلى مضاجعهم فأدرك المنادي رجلاً واحداً لم يكن دفن فرد وهو **شماس بن عثمان** المخزومي¹.

وزوجته: نَعَم بضم النون بنت حسان أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها لما استشهد بأحد:

يا عين جودي بدمع غير إبساس² ... على كريم من الفتيان لباس
صعب البديهة ميمون نقيته ... حمال ألوية ركاب أفراس
أقول لما خلت منه مجالسه ... لا يبعد الله منا قرب شماس³

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 44/2.

2 الإبساس: الجذب (الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص 682) .

3 ابن حجر، الإصابة: 419/4.

(294/1)

الفصل الثاني: من استشهد من الأوس في غزوة أحد

عمرو بن معاذ بن النعمان

...

الفصل الثاني: من استشهد من الأوس في غزوة أحد

الأوس هم: بطن من الأنصار من بني أوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان. ومن قبائل الأوس¹: بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأصغر، وبنو حارثة

بن الحارث بن الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، وبنو ظفر وهو كعب بن الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك ابن الأوس، ويطون بني عمرو بن مالك بن الأوس وهم: النبيت: منهم ظفر وحارثة وبنو عبد الأشهل، وبنو زعوراء من جشم بن الحارث أخي عبد الأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وبنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف، وبنو مجدعة حلفاء للأوس، وبنو أنيف وهم حي من بلي؛ حلفاء للأوس، وبنو معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وبنو السميعة وهم بنو لوزان بن عمرو بن عوف، وبنو واقف والسلم ابنا امرئ القيس بن مالك بن الأوس، وبنو وائل ابن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس، وبنو أمية بن زيد بن قيس ابن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس، وبنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة ابن مالك بن الأوس، وبنو خطمة وهو: عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس.

ذكر ابن إسحاق أربعة وعشرين صحابيا من الأوس أو من مواليهم وحلفائهم استشهدوا في غزوة أحد وهم:

1 انظر وفاء الوفاء للسهمودي: 190-197، وقارن بتاريخ ابن خلدون: 344/2.

(395/1)

5- عمرو بن معاذ بن النعمان1:

عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمَان2 بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشْهَلِي من بني عبد الأشهل، ويكنى أبا عثمان، وأمه كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي أم سعد بن معاذ3، وليس لعمرو بن معاذ عقب4.

شهد بدرًا5 مع أخيه سعد بن معاذ، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله ضرار ابن الخطاب6 وكان له يوم قتل اثنتان وثلاثون سنة7 ذكر الحافظ ابن حجر أن ضرار بن الخطاب قال لما طعنه فأنفذه8: لا تعدن رجلاً يزوجك من الحور العين؛ قاله استهزاء وذاك قبل إسلام ضرار9.

- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عبد الأشهل (تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 122/3) ، وذكر ابن سعد: أنه استشهد في أحد (الطبقات الكبرى: 43/2) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء: 149/1.
- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 496/2-497، ابن الأثير، أسد الغابة: 769/3، ابن حجر، الإصابة: 17/3.
- 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 436/3.
- 4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 436/3، ابن عبد البر، الاستيعاب: 496/2-497، ابن الأثير، أسد الغابة: 769/3.
- 5 ابن حجر، الإصابة: 17/3.
- 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 496/2-497، ابن الأثير، أسد الغابة: 769/3.
- 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 436/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 496/2-497، ابن حجر، الإصابة: 17/3.
- 8 يقال لمنفذ الجراحة: نَقَذَ (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 91/5) .
- 9 ابن حجر، الإصابة: 17/3.

(396/1)

آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمير بن أبي وقاص أخي سعد بن أبي وقاص¹.

1 روى ذلك ابن سعد عن الواقدي (ابن سعد، الطبقات الكبرى: 436/3) .

(397/1)

الحارث بن أنس بن رافع

...

6- الحارث بن أنس بن رافع¹:

الحارث بن أنس بن رافع بن أمّير القيس بن زيد بن عبد الأشهل² الأنصاري الأشهلي،

الأوسي 3 وأبوه أنس هو: أبوالحنيس 4 وقيل: أبوالحيسر 5 وأمه هي: أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة من الخزرج، وليس للحارث بن أنس عقب 6 شهد الحارث بدرا، وقتل يوم أحد شهيدا 7.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عبد الأشهل (تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 122/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1، وفيه: أنيس بدل أنس.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 437/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 287/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 378/1، وابن حجر، الإصابة: 273/1.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 287/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 378/1.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 287/1.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 437/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 378/1، وابن حجر، الإصابة: 273/1.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 437/3.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 437/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 287/1.

(397/1)

الفصل الثالث: من استشهد من الخزرج في غزوة أحد

مدخل

...

الفصل الثالث: من استشهد من الخزرج في غزوة أحد

الخَزْرَج: بطن من الأنصار ينسبون إلى: الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان 1.

ومن قبائل الخزرج 2: بنو سالم وبنو غنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأكبر،

وبنو غصينة حي من بلي حلفاء لبني سالم، وبنو الحبلى واسمه: مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر.
وبنو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر، وفروعهم: بنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، وبنوعبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وبنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وبنو مر بن كعب بن سلمة.
وبنو بياضة، وزريق: ابنا عامر بن زريق بن عبدحارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج الأكبر، وبنو حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب، وبنو عذارة، وهم بنو كعب بن مالك بن غضب، وبنو اللين وهم بنوعامر بن مالك بن غضب، وبنو أجدع وهم بنو معاوية بن مالك بن غضب.
وبنو ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر وفروعهم: بنو عمرو وبنو ثعلبة

-
- 1 انظر: السمعاني، الأنساب: 119/5-121، وابن الأثير، الكامل في التاريخ: 655/1، والسمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: 173/1.
 - 2 استخرجت قبائل الخزرج الآتية من كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي، من خلال ذكره لمساكن كل قبيلة منهم: (وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: 199/1-213)، وقارن بتاريخ ابن خلدون: 345/2.

(434/1)

ابنا الخزرج بن ساعدة، وبنو أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة: وهم رهط سعد بن عبادة رضي الله عنه.
وبنو وقش، وبنو عنان ابنا ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.
وبنو مالك بن النجار وفروعهم: بنو غنم بن مالك، وبنو مغالة: وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك، ومغالة أم عدي، وبنو خديلة: وهو لقب معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، وبنو مبذول: واسمه عامر بن مالك بن النجار، وبنوعدي بن النجار، وبنو مازن بن النجار، وبنو دينار بن النجار.

ذكر ابن إسحاق سبعة وثلاثين صحابيا من الخرج أو من مواليتهم وحلفائهم استشهدوا في أحد وهم:

(435/1)

29- عمرو بن قيس 1:

عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم 2 الأنصاري 3 النجاري 4 يكنى: أبا عمرو، وأبا الحكم 5.

شهد بدرا في أقوال: أبي معشر ومحمد بن عمر الواقدي 6 وفي قول

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني النجار، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، وذكر ذلك عن ابن إسحاق: ابن حجر، الإصابة: 11/3، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3، وابن حجر، الإصابة: 11/3.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3، وابن حجر، الإصابة: 11/3.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3، وابن حجر، الإصابة: 11/3.

(435/1)

عبد الله بن محمد بن عمار، ولا خلاف في أنه قتل يوم أحد شهيدا 1 هو وابنه قيس بن عمرو 2 ويقال إن قاتله هو: نوفل بن معاوية الدثلي 3 واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدرا كالاختلاف في أبيه 4 وقالوا جميعا شهد أحدا وقتل يومئذ 5.

ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد عندهما بدرًا، وله عقب 6.

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.
 - 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.
 - 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.
 - 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 761/3.
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 502/2.
 - 6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3.

(436/1)

30- قيس بن عمرو:

قيس بن عمرو بن قيس 1 بن زيد بن سواد 2 بن مالك بن غنم 3 بن مالك

-
- 1 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق: 124/3، وابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 137/4، وابن حجر، الإصابة: 256/3.
 - 2 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق: 124/3، وابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 137/4.
 - 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 137/4.

(436/1)

بن النجار الخزرجي 1 النجاري 2 الأنصاري 3 من بني سواد بن مالك بن النجار 4 ويكنى عبد الله أبا أبي، وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب من بني عدي بن

النجار 5 تزوجت عمرو بن قيس فولدت له قيسا فهو ابن خالة أنس 6 وليس لقيس عقب والعقب لأخيه عبد الله بن عمرو بن قيس 7.
اختلف في شهوده بدر 8 فقد ذكره فيمن شهدها: أبو معشر، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري؛ ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد عندهما بدر 9.
وقتل يوم أحد شهيدا 10 هو وأبوه عمرو بن قيس 11 فقد قالوا جميعا شهد أحدا وقتل يومئذ شهيدا 12.

-
- 1 ابن الأثير، أسد الغابة: 137/4.
 - 2 ابن حجر، الإصابة: 256/3.
 - 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3، وابن حجر، الإصابة: 256/3.
 - 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3.
 - 5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3.
 - 6 ابن حجر، الإصابة: 256/3.
 - 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3.
 - 8 ابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 137/4، نقل ذلك عن ابن عبد البر الحافظ ابن حجر في الإصابة: 256/3.
 - 9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3.
 - 10 ابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 137/4، نقل ذلك عن ابن عبد البر الحافظ ابن حجر في الإصابة: 256/3.
 - 11 ابن عبد البر، الاستيعاب: 235/3.
 - 12 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 495/3.

(437/1)

31- ثابت بن عمرو بن زيد 1:

ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوَادٍ 2 بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ 3 بْنِ مَالِكِ 4 بْنِ النُّجَارِ 5

الأنصاري شهد بدرا 6 وقتل يوم أحد شهيدا 7 في قول جميعهم 8 قال ذلك موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي 9.

وزعم ابن عبد البر أن ابن إسحاق لم يذكره في البدرين 10 قال ابن حجر: "وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين وأنه قتل بأحد ولم يذكره موسى بن

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني النجار، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 273/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

4 في الإصابة: (عدي) بدلا من: (مالك).

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 273/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1، وابن حجر، الإصابة: 194/1.

9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 496/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1.

10 ابن عبد البر، الاستيعاب: 191/1.

(438/1)

عقبة فيمن استشهد بأحد" 1.

وهو كما قال فقد ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني النجار،

ثم من بني سواد بن مالك بن غنم².
قال ابن حجر: "وعبد بن أبي الأسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة، فإنه قال سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري، حليف لهم وكان أصله من أشجع ثم حالف الأنصار وانتسب فيهم بالبنوة كما وقع لكثير من العرب كالمقداد بن الأسود وإلا فسياق النسب إلى النجار يقتضي أنه أنصاري بالأصالة لا بالحلف"³.

1 ابن حجر، الإصابة: 194/1.

2 تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام 124/3.

3 ابن حجر، الإصابة: 194/1.

(439/1)

32 - عامر بن محمد¹:

عامر بن مُحمَّد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم² بن مالك بن النجار³ الأنصاري الخزرجي⁴ ثم من بني مالك بن النجار⁵ وأمه: عمارة بنت خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار⁶.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني النجار، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 494/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 9/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 38/3، وابن حجر، الإصابة: 259/2.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 9/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 38/3، وابن حجر، الإصابة: 259/2.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 38/3، وابن حجر، الإصابة: 259/2.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 38/3.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 494/3.

(439/1)

شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا 1 ولا عقب له 2.

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 494/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 9/3، وابن الأثير،
أسد الغابة: 38/3، وابن حجر، الإصابة: 259/2.
2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 494/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 38/3.

(440/1)

33- أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة 1:

أبو هُبَيْرَة بن الحارث بن عُلُقْمَة بن عمرو بن 2 ثقف 3 بن مالك بن مبدول 4 واسم ثقف بن
مالك كعب بن مالك 5 ومبدول اسمه عامر 6 بن مالك بن النجار 7 الأنصاري 8 الخزرجي
النجاري 9.

(440/1)

قتل يوم أحد شهيدا وأبو هبيرة اسمه كنيته، وهو أخو أبي أسيرة 1 قال ابن الأثير: "وقيل فيه:
أبو أسيرة" 2.

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 202/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 318/5، وابن حجر،
الإصابة: 201/4.
2 ابن الأثير، أسد الغابة: 317/5.

(441/1)

قتل يوم أحد شهيدا وأبو هبيرة اسمه كنيته، وهو أخو أبي أسيرة¹ قال ابن الأثير: "وقيل فيه: أبو أسيرة"².

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 202/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 318/5، وابن حجر، الإصابة: 201/4.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 317/5.

(441/1)

33- أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة¹:

أبو هُبَيْرَة بن الحارث بن عَلْقَمَة بن عمرو بن 2 ثقف 3 بن مالك بن مبدول 4 واسم ثقف بن مالك كعب بن مالك 5 ومبدول اسمه عامر 6 بن مالك بن النجار 7 الأنصاري 8 الخزرجي النجاري 9.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني مبدول (تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3)، ورواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة: 318/5، وابن حجر، الإصابة: 201/4، وذكره الذهبي فيمن استشهد بأحد، سير أعلام النبلاء: 149/1. 2 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 201/4-202، وابن الأثير، أسد الغابة: 317/5، وابن حجر، الإصابة: 201/4.

3 عند ابن الأثير بدلا من (ثقف): (كعب).

4 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 201/4-202، وابن الأثير، أسد الغابة: 317/5، وابن حجر، الإصابة: 201/4. 5 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 201/4.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 202/4.

7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 201/4-202، وابن الأثير، أسد الغابة: 317/5.

8 ابن عبد البر، الاستيعاب: 201/4-202، وابن الأثير، أسد الغابة: 317/5 وابن

حجر، الإصابة: 201/4.

9 ابن حجر، الإصابة: 201/4.

(440/1)

34- عمرو بن مطرف بن علقمة بن عمرو1:

عمرو بن مطرف أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقف الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا2 قال الحافظ ابن حجر: "عمرو بن مطرف بن عمرو من بني عمرو بن مبدول، استشهد بأحد قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق وسمى موسى بن عقبة جده علقمة، وروى عن زياد البكائي عن ابن إسحاق علما لوجهين وقال أبو عمر: عمرو بن مطرف وقيل مطرف بن عمرو"3.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني مبدول (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، وابن الأثير، أسد الغابة: 768/3، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 768/3.

3 ابن حجر، الإصابة: 17/3.

(441/1)

34 - أوس بن ثابت بن المنذر1:

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام2 بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن

(441/1)

عمرو بن مالك بن النجار¹ بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج² الأنصاري، أخو حسان بن ثابت الشاعر³ وأمه سخطى بنت حارثة بن لؤذان بنت عم والدته أخيه حسان، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور⁴.

قال ابن الأثير: "قال ابن إسحاق: لم يعقب، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى: للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون"⁵.

شهد العقبة وبدرا⁶ وقتل يوم أحد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري قال الواقدي شهد أوس بن ثابت بدرا وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة، قال ابن عبد البر: "والقول عندي قول عبد الله بن محمد والله أعلم"⁷.

وذكر الحافظ بعد أن ذكر استشهاده في أحد زعم الواقدي: أن أوس بن ثابت شهد الخندق وخيبر والمشاهد وعاش إلى خلافة عثمان قال الحافظ: "فإن الله أعلم ويؤيده ما ذكره ابن زبالة في أخبار المدينة، والأول أثبت لشهادة حسان بأنه شهد الشعب والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسان صنيعة أبي سعد السكري"⁸.

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 503/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 77/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 165/1.
 - 2 ابن الأثير، أسد الغابة: 165/1.
 - 3 ابن هشام، تهذيب سيرة ابن إسحاق: 124/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 77/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 165/1.
 - 4 وابن حجر، الإصابة: 80/1.
 - 5 أسد الغابة: 166/1.
 - 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 77/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 165/1.
 - 7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 77/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 166/1.
 - 8 وابن حجر، الإصابة: 80/1.
 - 9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 55-56/3.
 - 10 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 503/3.
 - 11 ابن حجر، الإصابة: 80/1.

رُوي أن عثمان لما هاجر من مكة إلى المدينة نزل على أوس بن ثابت أخي
حسان بن ثابت في بني النجار¹ وأن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينهما².
ذكر ابن إسحاق أن أخاه حسان قال فيه في قصيدة ومنها:
ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت ... شهيدا وأسنى الذكر منه المشاهد³

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 55/3-56.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 503/3.

3 ابن حجر، الإصابة: 80/1.

36- أنس بن النضر: 1.

أنس بن النضر بن ضَمَمَ بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن
النجار³ الأنصاري⁴ الخزرجي⁵ عم أنس بن مالك الأنصاري، قتل يوم أحد شهيدا⁶.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عدي بن النجار

(تذويب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، والبخاري، الجامع الصحيح:

374/7، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن إسحاق، تذويب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 70/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 155/1، وابن حجر، الإصابة: 74/1.

3 ابن إسحاق، تذويب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 70/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 151/1، وابن حجر، الإصابة: 71/1.

4 ابن إسحاق، تذويب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 70/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 151/1، وابن حجر، الإصابة: 74/1.

5 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 124/3، وابن حجر، الإصابة: 74/1.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 70/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 155/1، وابن حجر، الإصابة: 74/1.

(443/1)

وقد ذكر البخاري شيئاً من قصة أنس بن النضر في أحد فقد روى في صحيحه¹ أن أنس بن النضر غاب عن بدر فقال: "غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجِدُّ، فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء. يعني المسلمين. وأبرأ إليك مما جاء به المشركون، فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال: أين سعد؟ إني أجِد ربح الجنة دون أحد، فمضى فقتل، فما عرف حتى عرفت أنه أخته الرُبَيْع بنت النضر بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون: من طعنة وضربة ورمية بسهم".

وبعد المعركة أرسل النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت بعد المعركة يتفقد أنس بن النضر، فوجده بين القتلى وبه رمق فما كان منه بعد أن رد على سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن قال: "أجِدني أجِد ربح الجنة، وقل لقومي من الأنصار: لا عذر لكم عند الله أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر² يطرف، وفاضت عينه"³. فما أروعها من وصية وما أقواه من التزام لا يؤثر فيه الموت وآلام الجراحات⁴. قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مَنْ

1 فتح الباري 354/7 . 355، ورواها ابن عبد البر في الاستيعاب: 70/1-71، وابن الأثير في أسد الغابة: 155/1.

2 الشُّفْر: بالضم وقد يفتح: جرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 484/2).

3 أد. أكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة: 386/2).

4 رواه ابن إسحاق بإسناد رجاله ثقات (أد. أكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة: 386/2).

(444/1)

الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ { إلى آخر الآية } 1.
روى ابن الأثير بإسناده عن أنس بن مالك أنه قال: "كسرت الربيع، وهي عمه أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كتاب الله القصاص، فرضي القوم، وقبلوا الأرض 2 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره" 3.

1 ابن الأثير في أسد الغابة: 155/1.

2 الأرض: المشروع في الحكومات، وهو من أروش الجنايات (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 39/1).

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 156/1.

(445/1)

37- قيس بن مخلد 1:

قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَخْرَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ 2 بْنِ مَالِكِ 3 بْنِ مَازِنِ بْنِ النَجَارِ 4 الْأَنْصَارِيِّ 5 الْمَازِنِيِّ 6.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني مازن بن النجار (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 124/3)، وذكر ذلك عنه ابن حجر في الإصابة: 260/3.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 519/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 219/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 145/4، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1، وابن حجر، الإصابة: 260/3.

3 ابن حجر، الإصابة: 260/3.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 519/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 219/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 145/4، وابن حجر، الإصابة: 260/3.

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 219/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 145/4، وابن حجر، الإصابة: 260/3.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 219/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 145/4.

(445/1)

وأمه: الغيطة بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار، وكان لقيس بن مخلد من الولد: ثعلبة وأمه زغبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وليس له عقب 1. شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا 2 وذكر ابن الأثير أن أبا موسى خلط بين قيس هذا وقيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن النجاري فجعلهما واحدا 3.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 519/3.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 519/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 219/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 145/4، وابن حجر، الإصابة: 260/3.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 145/4.

(446/1)

38- كيسان مولى لبني عدي بن النجار 1:

كَيْسَانُ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَى لِبَنِي عَدِي بْنِ النَّجَارِ ذَكَرَ فِيمَنْ قَتَلَ فِي يَوْمِ أَحَدٍ شَهِيدًا وَقَدْ قِيلَ

إنه من بني مازن بن النجار، وقيل إنه مولى بني مازن بن النجار.2.

- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني مازن بن النجار (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1، ونقله عن ابن إسحاق ابن حجر في الإصابة: 310/3.
- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 308/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 204/4 وابن حجر، الإصابة: 310/3.

(446/1)

39- سُليْم بن الحارث1:

سُليْم بن الحارث بن ثعلبة السلمي الأنصاري، من بني سَلِمة، شهد بدرا

- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني دينار بن النجار (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

(446/1)

وقتل يوم أحد، وهو راوي حديث معاذ في تأخير الصلاة، وحديث الدندنة1. ذكر ابن حجر أنه من رهط معاذ بن جبل يقال إسم أبيه: الحارث، وعزا قصة معاذ في الصلاة إلى أحمد والطبراني والبيهقي والطحاوي من طريق عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة الزرقى أن رجلا من بني سلمة يقال له سليم ... الحديث2. ولا يرى ابن عبد البر أن سليم الذي استشهد في أحد هو صاحب قصة تطويل معاذ في الصلاة، يقول ابن الأثير في ترجمة سليم هذا: "رواية ابن مندة أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة معاذ هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا، وأنه قتل يوم أحد فلهذا ساق الجميع في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين فجعلهما ترجمتين هذه إحداها والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم

الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه وذكر في هذه الترجمة حديث معاذ، وفي الثانية أنه قتل يوم أحد وأظن أن الحق معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ أن رجلا من بني سلمة يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأحد والذي شهد بدرا أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشامي للعراقي برفيق فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في الخزرج الأكبر؛ فإن بني سلمة من ولد جشم بن الخزرج، والنجار هو ابن ثعلبة بن مالك بن الخزرج، ومما يقوي أن المصلي من بني سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان يجعل في كل قبيلة رجلا منهم، يصلي بهم ومعاذ بن جبل ينسب في بني سلمة، وكان يصلي بهم، وهذا سليم أحدهم" 3.

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 291/2.

2 ابن حجر، الإصابة: 75/2.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 292/2.

(447/1)

وهو غير: سُلَيْم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار 1 الأنصاري الخزرجي ثم من بني دينار 2 شهد بدرا وقد قيل إن سليم بن الحارث هذا عبد لبني دينار بن النجار شهد بدرا وقد قيل إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة وقيل إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار لأمهما وكلهم شهدوا بدرا 3.

قال ابن الأثير في ترجمته: "قلت: لم يذكر ابن مندة ولا أبو نعيم هذه الترجمة إنما ابن مندة أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي: سُلَيْم بن الحارث السلمي أنه شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا من بني دينار بن النجار كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شهوده بدرا وأنه قتل بأحد لكان أصاب، وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ولم يخلط الصحيح منها بما ينقصه، وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن مندة والله أعلم" 4.

قال ابن سعد: "سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار

وهو أخو النعمان والضحاك وقطبة بني عبد عمرو بن مسعود لأمهم السميء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل وكان لسليم بن الحارث من الولد الحكم وعميرة وأمهما سهيمة بنت هلال بن دارم من بني سليم بن منصور وشهد سليم بن الحارث بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا في

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 73/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 293/2.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 293/2.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 73/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 293/2.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 293/2.

(448/1)

شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وله عقب"1.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 521/3.

(449/1)

40- نعمان بن عبد عمرو1:

النُّعْمَانُ بنُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ 2 بن كعب 3 بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار 4 الأنصاري الخزرجي 5 شهد بدرا 6 مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو، وقتل النعمان بن عبد عمرو يوم أحد شهيدا 7.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني دينار بن النجار (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1، ونقل ذلك عن ابن إسحاق الحافظ ابن حجر في الإصابة: 562/3.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 543/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 557/4، وابن حجر،

الإصابة: 562/3.

3 ابن حجر، الإصابة: 562/3.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 543/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 557/4 وابن حجر، الإصابة: 562/3.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 557/4، وابن حجر، الإصابة: 562/3.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 543/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 557/4، وابن حجر، الإصابة: 562/3.

7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 543/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 557/4.

8 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الحارث بن الخزرج (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1، وابن حجر، الإصابة: 400/1.

(449/1)

خارجة بن زيد بن أبي زهير

...

41- خَارِجَةُ بن زَيْد بن أَبِي زُهَيْر: 1

خَارِجَةُ بن زَيْد بن أَبِي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك 2

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الحارث بن الخزرج (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1، وابن حجر، الإصابة: 400/1.

(449/1)

الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج 1 الأنصاري 2 الخزرجي 3 يعرفون
ببني الأغر 4.

يكنى: أبا زيد، وأمه: السيدة بنت عامر بن عبيد بن غيان بن عامر بن خَطْمَة من الأوس 5.
شهد خارجة بن زيد بن أبي زهير رضي الله عنه: العقبة 6 في روايتهم جميعا 7 وبدرا، وقتل يوم
أحد شهيدا 8 ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد 9 وكان ابن عمه.
وخارجة رضي الله عنه من كبار الصحابة، وكان صهرا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ فقد
كانت حبيبة بنت خارجة تحت أبي بكر الصديق 10.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن
الأثير، أسد الغابة: 562/1.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1، وابن حجر،
الإصابة: 400/1.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 562/1، وابن حجر، الإصابة: 400/1.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3-525.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3-525.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير،
أسد الغابة: 562/1.

9 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

10 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، وابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن

الأثير، أسد الغابة: 562/1.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار¹.

وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت 2 فقد سُمع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان 3.

ذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته الرماح يوم أحد فجرح بضعة عشر جرحاً فمّر به صفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن أغرى بأبي عليّ يوم بدر يعني أباه . أمية بن خلف .

فلما قتل صفوان من قتل يوم أحد قال: الآن شفيت نفسي حين قتلت الأمائل 4 من أصحاب محمد؛ قتلت ابن قوئل، وقتلت ابن أبي زهير: خارجة ابن زيد، وقتلت أوس بن أرقم 5.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 525/3 من رواية الواقدي، وابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 525/3.

4 أمائل الناس خيارهم (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 296/4) .

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 525/3 من رواية الواقدي، ابن عبد البر، الاستيعاب: 420/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 562/1.

(451/1)

42- سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير¹:

سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج 2 الأنصاري

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الحارث بن الخزرج
تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3) .

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 522/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 34/2-35، وابن الأثير، أسد الغابة: 196/2-197، وابن حجر، الإصابة: 26/2-27.

(451/1)

الخزرجي 1.

وأمه: هزيلة بنت عنبه بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث ابن الخزرج، وكان لسعد من الولد أم سعد واسمها جميلة وهي أم خارجة بن زيد ابن ثابت بن الضحاك وأمها عمرة بنت حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وهي أخت عمارة وعمرو ابني حزم 2.

عقبى بدرى نقيب كان أحد نقباء الأنصار، وكان كاتباً في الجاهلية، وشهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدر، وقتل يوم أحد شهيداً 3 ودفن معه خارجة بن زيد في قبر واحد 4. آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فقد روى البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك الخزرجي رضي الله عنه أنه قال: قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع. وكان كثير المال. فقال سعد: قد علمت الانصار أني من أكثرها مالا، سأقسم بيني وبينك شطرين ولي إمرأتان: فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها 5. وبعد غزوة أحد: "أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتبس في القتلى فقال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل أنا فذهب يطوف بين القتلى فوجده وبه رمق فقال له سعد بن أبي الربيع ما شأنك فقال له الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 34/2-35، وابن الأثير، أسد الغابة: 196/2-197، وابن حجر، الإصابة: 26/2-27.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 522/3.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، 522/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 34/2-35، وابن الأثير، أسد الغابة: 196/2-197.

4 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 35-34/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 197-196/2.
5 البخاري، الجامع الصحيح: 113-112/7، 231/9.

(452/1)

لأتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام وأخبره أبي قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأبي قد أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي"1.

هكذا ذكر مالك هذا الخبر ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد ابن الربيع وهو: أبي بن كعب ذكر ذلك ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده وفي هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فإني رأيت الأسنة قد أشرعت إليه فقال أبي بن كعب أنا وذكر الخبر وفيه اقرأ على قومي السلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله مالكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف قال أبي فلم أبرح حتى مات رحمه الله فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رحمه الله نصح الله ولسوله حيا وميتا2.

وقد تقدم ذكر قصة مشابهة لهذه القصة جرت مع أنس بن النضر رضي الله عنه.
قال ابن عبد البر: لا أعرفه مسندا وهو محفوظ عند أهل السير وقد ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني قال الحافظ ابن حجر قلت: وفي الصحيح من حديث أنس ما يشهد لبعضه وحكى ابن الأثير أن الرجل الذي ذهب إليه هو أبي بن كعب3.

وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل: {فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ}

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524-523/3 عن معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد وذكر القصة، وذكره ابن عبد البر، الاستيعاب: 35-34/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 197-196/2.

- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 34/2-35، وابن الأثير، أسد الغابة: 196/2-197.
3 ابن حجر، الإصابة: 26/2-27.

(453/1)

وفي ذلك نزلت الآية وبذلك علم مراد الله منها وعلم أنه أراد بقوله: (فوق اثنتين) فما فوقهما وذلك أيضا عند العلماء قياس على الأختين إذ لإحدهما النصف وللأثنتين الثلثان فكذلك الإبتنان¹.

وكانت عمرة بنت حزم: تحت سعد بن الربيع فقتل عنها بأحد وكان له منها ابنة فأنت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها ففيهما نزلت {وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ} الآية، ونزل فيه أيضا: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} الآية².
رؤى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رأيت سعدا يوم أحد وقد شرع فيه اثنا عشر سنانا، وأن معاوية رضي الله عنه لما أجرى كظامه³ نادى مناديه بالمدينة: من كان له قتيل بأحد فليشهد فخرج الناس إلى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتشون وكان قبر سعد بن الربيع وخارجة بن زيد معتزلا فترك وسوي عليه التراب"⁴.

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 34/2-35، وابن الأثير، أسد الغابة: 196/2-197.
2 ابن حجر، الإصابة: 26/2-27.
3 الكِظَامَةُ: كالفناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض، وقيل الكظاماة: السقاية (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 178/4).
4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 524/3.

(454/1)

أوس بن الأرفم بن زيد

...

43- أوس بن الأرقم بن زيد1:

أوس بن الأرقم2 بن زيد بن قيس بن النعمان3 بن مالك الأغبر بن ثعلبة

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الحارث بن الخزرج،
(تذيب ابن هشام لسيرة ابن إسحاق 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1،
وذكر ذلك عن ابن إسحاق أيضا: ابن الأثير في أسد الغابة: 163/1 وابن حجر، الإصابة:
79/1.

2 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،
الاستيعاب: 79/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 163/1 وابن حجر، الإصابة: 79/1.
3 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،
الاستيعاب: 79/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 163/1 وابن حجر، الإصابة: 560/1.

(454/1)

ابن كعب بن الخزرج1 بن الحارث بن الخزرج2 الأنصاري3 الخزرجي4 من بني الحارث بن
الخزرج5 أخو زيد بن الأرقم6.
قتل يوم أحد شهيدا7 روى الواقدي أن الذي قتله هو صفوان بن أمية وأنه قال: الآن
حيث شفيت نفسي حين قتلت الأمائل من أصحاب محمد، قتلت ابن قوقل، وقتلت ابن
أبي زهير. يعني خارجة. وقتلت أوس بن أرقم8.

1 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن الأثير، أسد الغابة:
163/1 وابن حجر، الإصابة: 560/1.
2 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن الأثير، أسد الغابة:
163/1.

3 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،
الاستيعاب: 79/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 163/1 وابن حجر، الإصابة: 79/1.
4 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن الأثير، أسد الغابة:

163/1.

5 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 79/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 163/1.

6 ابن الأثير، أسد الغابة: 163/1.

7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 79/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 163/1 وابن حجر،

الإصابة: 79/1.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 525/3.

(455/1)

44 - مالك بن سنان بن عبيد 1:

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة 2 بن عبيد بن

(455/1)

الأبجر 1 والأبجر هو خُدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج 2 وهو والد أبي سعيد الخدري

الأنصاري 3.

قتل يوم أحد شهيداً 4 قتله غراب بن سفيان الكنايني 5.

رُوي عن أبي سعيد الخدري قال: أصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبله

مالك بن سنان يعني أباه فمسح الدم عن رسول الله ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: "من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فليتنظر إلى مالك بن سنان" 6.

وهذه الرواية رواها ابن أبي عاصم 7، وسعيد بن منصور، وابن السكن والحاكم، والطبراني في

الأوسط 8.

طوى مالك بن سنان ثلاثاً ولم يسأل أحداً شيئاً، وروي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

“من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة فليتنظر إلى مالك بن سنان” 9.

1 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،

- الاستيعاب: 370/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/4.
- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 370/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/4.
- 3 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 370/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/4، وابن حجر، الإصابة: 345/3.
- 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 370/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/4، وابن حجر، الإصابة: 345/3.
- 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 370/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/4.
- 6 ابن الأثير، أسد الغابة: 251/4.
- 7 ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني: 124/4.
- 8 ابن حجر، الإصابة: 345-346، السيوطي، الخصائص الكبرى: 441/2.
- 9 ابن الأثير، أسد الغابة: 251/4.

(456/1)

سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد ابن الأبحر

...

- 45- سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد ابن الأبحر: 1
- سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد ويقال ابن عبيد وهو الصواب ابن الأبحر الأنصاري الخدري والأبحر هو خدرة قتل يوم أحد شهيدا 2.

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الأبحر وهم بنو خدرة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 149/1.

- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 13-14/2.

(457/1)

46- عتبة بن ربيع بن رافع 1:

عُتْبَةُ بن ربيع بن رافع 2 بن معاوية 3 بن عبيد بن ثعلبة بن عبد بن الأجر 4 وهو خُدرة
الخدري الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا 5.

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني الأجر وهم بنو خدرة
(تذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء:
149/1، وذكر ذلك عن ابن إسحاق: ابن حجر في الإصابة: 453/2.
 - 2 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر، الاستيعاب:
117/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 455/3، وابن حجر، الإصابة: 453/2.
 - 3 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر،
الاستيعاب: 117/3، وابن حجر، الإصابة: 453/2.
 - 4 ابن إسحاق، تذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر، الاستيعاب:
117/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 455/3، وابن حجر، الإصابة: 453/2.
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 117/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 455/3، وابن حجر،
الإصابة: 453/2.

(457/1)

47- ثعلبة بن سعد بن مالك 1:

ثَعْلَبَةُ بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني ساعدة بن كعب بن
(تذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 150/1.

(457/1)

ابن ساعدة 1 الخزرجي 2 الأنصاري 3 الساعدي، وهو عم أبي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد 4.

شهد بدرًا 5 وقتل يوم أحد شهيدًا 6 ولم يعقب 7.

1 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 199/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1.

2 ابن حجر، الإصابة: 199/1.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 199/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 199/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1، وابن حجر، الإصابة: 199/1.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 625/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1، وابن حجر، الإصابة: 199/1.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 625/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 199/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1، وابن حجر، الإصابة: 199/1.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 625/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 287/1.

(458/1)

48- **ثقف بن فروة بن البدي 1:**

ثَقْبُ بن فَرْوَة بن الْبَدَن 2 الأنصاري الساعدي 3.

اختلف في اسمه؛ ف قيل: ثقف قاله ابن إسحاق كما في تهذيب سيرته لابن هشام 4 وقيل: ثقب قاله الواقدي، وقيل: ثقيب، قاله ابن القداح:

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني ساعدة بن كعب بن (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 150/1.

2 في الإصابة: (البدي).

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 209/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 293/1، وابن حجر، الإصابة: 202/1.

4 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3.

(458/1)

عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، وإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، والصحيح ما قاله ابن القداح النسابة فهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، قال ابن عبد البر: ثقب هذا هو ابن عم أسيد الأنصاري الساعدي قتل يوم أحد شهيدا¹ ونقل ابن الأثير عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له بالشهادة² وثقيب هذا يقال له الأخرس³.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 209/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 293/1.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 293/1.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 209/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 293/1.

(459/1)

49- عبد الله بن عمرو بن وهب¹:

عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي² الخزرجي³.

قال ابن عبد البر: كل من كان من بني طريف فهو من رهط سعد بن معاذ⁴ وهو وهم نبه عليه ابن الأثير وابن حجر.

فإنه من رهط سعد بن عبادة لا سعد بن معاذ، فإن ابن معاذ من الأوس وبنو طريف من الخزرج⁵.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني طريف رهط سعد بن عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 125/3)، والذهبي، سير أعلام النبلاء:

- 150/1، ونقل ذلك عن ابن إسحاق؛ ابن حجر في الإصابة: 354/2.
- 2 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 346/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 250/3، وابن حجر، الإصابة: 354/2.
- 3 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 125/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 250/3.
- 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 346/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 250/3.
- 5 ابن الأثير، أسد الغابة: 250/3.

(459/1)

قال الحافظ ابن حجر: "وقع في السيرة أنه من رهط سعد بن معاذ، وهو سهو وإنما هو من رهط سعد بن عبادة وقد نبه على ذلك ابن هشام وهو على الصواب عند ابن سعد وغيره"1.

قتل عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: يوم أحد شهيدا2.

-
- 1 وابن حجر، الإصابة: 354/2.
- 2 ابن الأثير، أسد الغابة: 250/3، وابن حجر، الإصابة: 354/2.

(460/1)

50- **ضمرة حليف لهم من بني جهينة1:**

ضَمْرَةُ بن عمرو ويقال ضَمْرَةُ بن بَشْر والأكثر يقولون ضَمْرَةُ بن عمرو2 بن كعب بن عمرو3 بن عدي الجهني حليف لبني طريف من الخزرج وقيل حليف لبني ساعدة من الأنصار.

وقال موسى بن عقبة هو مولى لهم شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا4 وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد في أحد أيضا5 قال ابن الأثير عن بني ساعدة: "وهم من الخزرج أيضا رهط سعد بن عبادة" ثم ختم الترجمة بقوله: "من يرى قولهم: حليف بني طريف وقيل حليف بني

ساعده يظنه مختلفا وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطن من بني ساعدة، وهو طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة”6.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني طريف رهط سعد بن عبادة (تهديب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 150/1.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 212/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 442/2.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 212/2.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 212/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 442/2.

5 ابن حجر، الإصابة: 212/2.

6 ابن الأثير، أسد الغابة: 442/2.

(460/1)

ذكر ابن حجر: أنه ضمرة بن عمرو بن كعب الجهني وقيل: ضمرة بن بشر حليف بني طريف من الخزرج، من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، وقال ابن الكلبي: هو أخو بشير بن عمرو بن ثعلبة 1.

1 ابن حجر، الإصابة: 212/2.

(461/1)

51- نوفل بن عبد الله 1:

نُوفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ 3 بْنِ مَالِكِ 4 بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ 5 السَّالِمِيِّ الْخَزْرَجِيِّ 6. ونسبه ابن سعد: **نوفل بن عبد الله** بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد ابن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج 7.

قال ابن الأثير بعد أن نقل عن ابن إسحاق أن ممن استشهد في أحد: نوفل بن عبد الله: "كذا قال ابن إسحاق: "نوفل بن عبد الله"، ولم يذكر (ثعلبة)

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عوف بن الخزرج ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، وابن الأثير، أسد الغابة: 593/4، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 150/1.

2 زاده ابن حجر، الإصابة: 577/3.

3 في الإصابة (العلاء) بدل (العجلان) .

4 استبدل ابن الأثير مالك بـ: (زيد) ، وكذلك ابن حجر.

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 537/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 592/4 – 593، وابن حجر، الإصابة: 577/3.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 537/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 592/4 – 593.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 549/3.

(461/1)

ومثل يونس رواه البكائي وسلمة عن ابن إسحاق، وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: نوفل بن عبد الله بن نضلة مثل ابن إسحاق"1

قال الحافظ ابن حجر: "وأما ابن إسحاق فقال: نوفل بن ثعلبة شهد بدرا واستشهد بأحد"2.

شهد نوفل بن عبد الله رضي الله عنه: بدرا وقتل يوم أحد شهيدا3.

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 593/4.

2 ابن حجر، الإصابة: 577/3.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 549/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 537/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 592/4-593.

(462/1)

52- عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان¹:

عبّاس بن عبّادة بن نَضَلَة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غَنَم بن سالم
ابن عوف² بن عمرو بن عوف بن الخزرج³ بن ثعلبة⁴ الأنصاري الخزرجي⁵.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عوف بن الخزرج ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 150/1.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 100/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 59/3، وابن حجر، الإصابة: 271/2.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 100/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 59/3.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 59/3.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 59/3، وابن حجر، الإصابة: 271/2.

(462/1)

وزوجته هي: أنيسة بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان بن عامر ابن بياضة تزوجها ثم خلف عليها عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، وأن أنيسة بايعت رسول الله¹.

شهد بيعة العقبة الثانية قال ابن إسحاق كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وشهد معه العقبتين وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأسلموا قبل سائر الأنصار² وأقام مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بها حتى هاجر إلى المدينة فكان يقال له مهاجري أنصاري قتل يوم أحد شهيدا ولم يشهد بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون³.

قال ابن إسحاق: "وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن القوم لما اجتمعوا لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عباد بن نضلة الأنصاري أخو بني سالم بن عوف: يا معشر الخزرج، هل تدرون علام تباعون هذا الرجل؟ قالوا: نعم، قال إنكم تباعونه على حرب الأحمر والأسود من الناس، فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكت أموالكم مصيبة، وأشرافكم قتلاً أسلمتموه، فمن الآن، فهو والله إن فعلتم خزي الدنيا والآخرة، وإن كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتوه إليه على نهكة الأموال، وقتل الأشراف، فخذوه، فهو والله خير الدنيا والآخرة، قالوا: فإننا نأخذه على مصيبة الأموال، وقتل الأشراف، فما لنا بذلك يارسول الله إن نحن وفينا بذلك؟ قال: الجنة: قالوا: ابسط يدك، فبسط يده فباعوه. وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال: والله ما قال ذلك العباس إلا ليشد

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 388/8.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 100/3-101، وابن الأثير، أسد الغابة: 59/3.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 100/3-101، وابن الأثير، أسد الغابة: 60/3.

(463/1)

العقد، لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أعناقهم. وأما عبد الله بن أبي بكر فقال: ما قال ذلك العباس إلا ليؤخر القوم تلك الليلة، رجاء أن يحضرها عبد الله بن أبي بن سلول، فيكون أقوى لأمر القوم. فإله أعلم أي ذلك كان"1.

قال ابن الأثير: "فقال عباس بن عباد للنبي صلى الله عليه وسلم لئن شئت لنميلن عليهم غدا بأسيفنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم نؤمر بذلك"2.

وذكره ابن سعد فيمن شهد العقبة الأولى من رواية الواقدي³ وذكره أيضا من رواية الواقدي في النفر من الأنصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الآخرة ثم رجعوا إلى المدينة فلما قدم أول من هاجر إلى قباء خرجوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة

حتى قدموا مع أصحابه في الهجرة فهم مهاجرون أنصاريون4.

1 تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 446/1.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 3/59-60.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 1/220.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 1/226.

(464/1)

53- نعمان بن مالك بن ثعلبة بن فهر بن غنم بن سالم1:

النُّعْمَانُ بن مالك بن ثعلبة بن دَعْدٍ بن فُهِر بن ثعلبة2 بن غَنَم بن عوف3 بن

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عوف بن الخزرج ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 3/126) ، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 1/150) .

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 3/549، وابن الأثير، أسد الغابة: 4/564-565، وابن حجر، الإصابة: 3/565.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 3/549، وابن الأثير، أسد الغابة: 4/564-565.

(464/1)

عمرو بن عوف بن الخزرج1 وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا وكان قوقل له عز فكان يقال للخائف إذا جاء قوقل حيث شئت فأنت آمن فسُمِّيَ بنو غَنَم بن عوف وبني سالم بن عوف كلهم بذلك: قواقلة، وكذلك هم في الديوان يدعون: بني قوقل2.

وأم النعمان الأعرج هي: عمرة بنت زياد بن عمرو بن زمزعة بن عمرو ابن عمارة بن مالك من بني غضينة من بلي حليف لهم وهي أخت المجذر بن زياد3.

وذكر ابن عبد البر أن النعمان هذا شهد في قول الواقدي: بدرا، وأحدا وقتل يومئذ شهيدا، قتله صفوان بن أمية.

وذهب عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري إلى أن الذي شهد بدرا وقتل يوم أحد إنما هو: النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم، أما الأول فإنه لم يشهد بدرا⁴ وقد ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري نسب النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد ونسب النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة ابن أصرم في كتاب (نسب الأنصار) وذكر أولادهما وما ولدوا⁵.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 549/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 564/4-565، وابن حجر، الإصابة: 565/3.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 548/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 549/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 564/4-565.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 548/3.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 548/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 549/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 564/4-565.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 548/3.

(465/1)

فغاير بينهما بجدّيهما: أصرم ودعد فجاء الأول دعد وجد الآخر أصرم، ولذلك فقد ترجم له ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر مرتين لكل اسم من الاسمين ترجمة. وجزم ابن الأثير بأنهما واحد فقال: "الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمان بن قوقل المذكور قبل هذه، والنسب واحد، والحالة من شهوده بدرا وقتله يوم أحد واحدة، وليس في النسب اختلاف إلا في (دعد) و (أصرم) وهذا بل وما هو أكثر منه يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يسقط بعض النسب الذي أثبتته غيره، وهو كثير جدا، وإذا رأيت كتبهم وجدته، وهذه العلة لم يخرجها ابن مندة ولا أبو نعيم¹. فعلى هذا فإن النعمان بن قوقل والنعمان الأعرج واحد، ولم أقف على كتاب ابن عمارة

المشار إليه آنفا، ومن خلال ما وقفت عليهم في ترجمتهما فأميل إلى ما توصل إليه ابن الأثير رحمه الله.

ذكر ابن الأثير أنه صاحب القول يوم أحد: “اللهم إني أسألك لا تغيب الشمس حتى أظأ بعرجتي هذه خَضِرَ الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه، لقد رأيته يظأ في خَضِرِها، ما به عرج” 2.

قال ابن عبد البر: ذكر السدي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن سلول ولم يشاوره قبلها فقال النعمان بن مالك والله يا رسول الله لأدخلن الجنة فقال له: بم فقال بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله وأني لا أفر من

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 565/4.

2 ابن الأثير، أسد الغابة: 563/4، وتقدم ذكر قصة مشابهة في ترجمة عمرو بن الجموح رضي الله عنه.

(466/1)

من الزحف قال صدقت فقتل يومئذ 1.

قال الحافظ ابن حجر: “وما قاله أبو عمر محتمل وقد ترجم البخاري: النعمان بن قوقل ثم قال: النعمان بن مالك ولم يسق له شيئا وذكر الواقدي أن النعمان بن مالك وقف مع عمرو بن الجموح بأحد” 2.

وذكر ابن الأثير أن زيادة أبي موسى في نسبه سالم ليس بصحيح، ونسبته له إلى الأوس أيضا ليس بصحيح 3.

روى الواقدي أن الذي قتل النعمان هو: صفوان بن أمية وأنه قال: الآن حيث شفت نفس حين قتلت الأمائل من أصحاب محمد، قتلت ابن قوقل وقتلت ابن أبي زهير، يعني خارجة، وقتلت أوس بن أرقم 4

دفن مع النعمان في قبره: المجذر بن ذياد، وعبادة بن الحسحاس 5.

ورد ذكر النعمان بن قوقل في الحديث صحيح فقد روى مسلم في صحيحه عن جابر قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوقل فقال: يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة، وحرمت الحرام، وأحللت الحلال، أأدخل الجنة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم6.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 549/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 564/4-565، وابن حجر، الإصابة: 565/3.

2 ابن حجر، الإصابة: 565/3.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 565/4.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 525/3.

5 ابن إسحاق تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 126/3.

6 الجامع الصحيح: 44/1 (كتاب الإيمان (1) ، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة (4)) ، ورواه أحمد أيضا، المسند: 316،348/3.

(467/1)

54- المجذر بن زياد حليف لهم من بلي1:

المُجَدَّر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمار، بن مالك بن عمرو بن بشيرة بن مشنوء بن القسر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وكان اسم المجذر: عبد الله2. المُجَدَّر بن زياد ويقال زياد والكسر أكثر ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو ابن عمار وعمار بالفتح والتشديد في بلي البلوي حليف للأنصار وقيل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله ابن زياد3

آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المجذر بن زياد وبين عاقل بن أبي البكير4. والمجذر بن زياد رضي الله عنه هو: الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيح قتله وقعة بعثت ثم أسلم المجذر بن زياد، والحارث بن سويد بن الصامت5 وشهد المجذر بدرا وهو الذي قتل أبا البختری العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر6.

- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني عوف بن الخزرج ثم من بني سالم ثم من بني مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1) وفيه: (المجذر بن زياد البلوي) .
- 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 552/3.
- 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 478/3-482، وابن الأثير، أسد الغابة: 288/4.
- 4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 553/3.
- 5 ابن سعد، الطبقات: 552/3-553.
- 6 ذكر ابن الأثير أسانيد للقصة هذه فقال: "أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال وحدثني ابن شهاب ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.....".

(468/1)

قتل المجذر بن زياد يوم أحد شهيدا، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافراً ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعا أحدا فلما كان من جولة الناس ما كان أتاها الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة¹ فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر غيلة وأمره أن يقتله به² فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن سويد بالمجذر بن زياد وكان الذي ضرب عنقه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم: عويم بن ساعدة على باب مسجد قباء وللمجذر بن زياد عقب بالمدينة وبغداد³.

ذكر ابن إسحاق أنه دفن معه في قبره: النعمان بن مالك، وعبادة بن الحسحاس⁴، وكذا روى ابن سعد عن الواقدي، إلا أنه قال: عبدة بن الحسحاس⁵.

1 غيلة: أي في خفة واغتيال، وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد، والغيلة فعلة من الاغتيال (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 403/3) .

- 2 ابن سعد، الطبقات: 553/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 478/3-482، وابن الأثير، أسد الغابة: 288/4-289.
- 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 553/3.
- 4 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 126/3.
- 5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 552/3-553.

(469/1)

55- عبادة بن الحسحاس:

عُبَادَةُ بْنُ الْحَشَّاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ 1 بن عمرو بن عمارة بن مالك

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 54/3، وانظر ترجمته عند ابن حجر، الإصابة: 268/2.

(469/1)

ابن عمرو بن بثرية بن مشنوء بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلي البلوي 1 الأنصاري حليف لهم من بلي قال ابن إسحاق وأبو معشر عبادة بن الحشخاش بالخاء والشين المنقوطين 2 وقال الواقدي هو عبدة بن الحسحاس 3 قال وهو ابن عم المجذر بن ذبياد وأخوه لأمه 4 ولم يختلفوا أنه من بلي 5 بن عمرو بن الحاف بن قضاة 6.

وعند ابن سعد عن الواقدي وابن عمارة أنه: عبدة بن الحسحاس، وعن ابن إسحاق وأبي معشر: عبادة بن الحشخاش 7.

شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً 8 وليس له عقب 9 قال ابن إسحاق: ودفن النعمان بن مالك والمجذر بن ذبياد وعبادة بن الحشخاش في قبر واحد ويقال فيه عباد بن الحشخاش بلا هاء 10 والأكثر يقولون عبادة 11.

- 1 ابن الأثير، أسد الغابة: 54/3.
- 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2.
- 3 الواقدي: المغازي: 303/1.
- 4 ابن سعد، الطبقات: 553/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 54/3.
- 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 54/3.
- 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2.
- 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 553/3.
- 8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 553/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 54/3.
- 9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 553/3.
- 10 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 54/3.
- 11 ابن عبد البر، الاستيعاب: 451/2.

(470/1)

ذكر ابن الأثير أنهم لم يختلفوا أنه من بلي، إلا ابن مندة فإنه جعله عنبريا، وأنه حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار، وأنه قيل فيه: الحسحاس ورد ابن الأثير علقول ابن مندة بأنه عنبري وأنه وهم منه، وقال: "وأظن رأى أن الحشخاش العنبري له صحبة فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه علن نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عبادة ومع أنه قد نسبته على سالم ثم إلى الخزرج ولم ير في نسبه العنبر كيف قال إنه عنبري، وقد ذكره ابن مأكولا فقال: عبادة بن الحشخاش بن عمرو بن زمزعة له صحبة، وشهد بدرا وقتل يوم أحد قاله ابن إسحاق وأبو معشر يعني بالحائين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس بالحائين والسينين المهملات ... وهذا جميعه يرد قول ابن مندة، وسياق النسب أول الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه والله أعلم"1.

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 54-55/3.

يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن أبي الوليد لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد¹ شهد بيعة العقبة وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا². وذكر أبو نعيم أن الذي استشهد في أحد إنما هو: رفاعه بن عمرو بن نوفل ابن عبد الله بن سنان، وأنه: عقي بدرى، وروى هذا عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ويرى أن صاحب الترجمة إنما شهد بدرا والعقبة فقد روى بإسناده عن عروة ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة، رفاعه بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الحخرج، وخرج مهاجرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم³. وجعلهما الحافظ ابن حجر ترجمتان إحداهما بالنسب الذي صدرت به الترجمة، والآخر: رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد، وعند ابن إسحاق في شهداء أحد: رفاعه بن عمرو من بني الحبل⁴. وأما ابن مندة فلم ينسبه إنما أخرجه مختصرا فقال: رفاعه بن عمرو الأنصاري، استشهد يوم أحد روى ذلك عن ابن إسحاق⁵.

- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 544/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 501/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 80/2.
- 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 544/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 501/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 80/2.
- 3 ابن الأثير، أسد الغابة: 80/2.
- 4 الإصابة: 519/1.
- 5 ابن الأثير، أسد الغابة: 80/2.

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام

...

57- عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام: 1

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام 2 بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة 3 بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج 4 الخزرجي السلمي 5 الأنصاري 6 والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور 7 يكنى أبا جابر 8. وأمه: الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة 9 وأمها: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سلمة ثم من بني حرام عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1).

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، 620/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، 620/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 242/3.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 242/3، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2-341، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3-244.

9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، 620/3.

شهد عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: العقبة مع السبعين من الأنصار¹ في روايتهم جميعا² وهو أحد النقباء الاثني عشر، وشهد بدرا، وأحدا³ وقتل يومئذ شهيدا⁴.
 قتله أسامة الأعور بن عبيد، وقيل: بل قتله سفيان بن عبد شمس أبوأي الأعور السلمي⁵ وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وهو أول قتيل قتل من المسلمين يومئذ.
 ولما بكاه بعض أهله تخاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بكائه كما في صحيح البخاري⁶ "وأخبرهم بأن الملائكة ما زالت تظل عبد الله بن عمرو بن حرام بأجنحتها حتى رفع".
 وفي رواية: "بكوه أو لا تبكوه فوالله ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفنتموه".
 والذين بكوه من أهله في هذه القصة: في صحيح البخاري ابنه جابر وأنه كان يكشف الثوب عن وجهه، وجاء عند غير البخاري: أنها أخت عبد الله أو عمته، أو ابنته⁷ وفي رواية لمسلم بالتصريح بأنها أخته فاطمة بنت عمرو⁸

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3.

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 620/3.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 561/3، 620/3-621.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، 561/3، 620/3-621.

5 ابن الأثير، أسد الغابة: 244/3.

6 البخاري، الجامع الصحيح: 374/7.

7 مسلم، الجامع الصحيح: 385/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2-341، وابن

الأثير، أسد الغابة: 242/3-244.

8 مسلم، الجامع الصحيح: 1918/4.

(474/1)

وكذا عند ابن سعد في الطبقات¹.

قال الحافظ في شرحه للفظه (لاتبكه) في رواية البخاري: "كذا هنا وظاهره أنه نهي لجابر وليس كذلك، وإنما هو نهي لفاطمة بنت عمرو عمه جابر" ثم أشار إلى رواية مسلم

السابقة 1.

وهو الصحيح فإن جابر بن عبد الله رضي الله عنه صرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ينهائهم وأن الصحابة هم الذين كانوا ينهونه.

ففي صدر رواية البخاري للحديث يقول جابر: "لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجه أبي، فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني، والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه" 2.

روى بقي بن مخلد بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: "لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي أراك منكسرا مهتما قلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالا وعليه دين قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قلت بلى يا رسول الله قال إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحاً 3 وما كلم أحدا قط إلا من وراء حجاب فقال له يا عبدى تمن أعطك قال يا رب تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكره إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ... } الآية 4.

1 ابن حجر، فتح الباري: 376/7.

2 البخاري، الجامع الصحيح: 374/7.

3 كفاحا: أي مواجهة، ليس بينهما حجاب ولا رسول (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 185/4).

4 رواه الترمذي، السنن: 230/5-231، وذكره ابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2-

341، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3-244، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

(475/1)

قال جابر فحفرت له قبرا بعد ستة أشهر فحولته إليه فما أنكرت منه شيئا الا شعرات من لحيته كانت مستها الأرض 1.

روى ابن سعد بإسناد رجاله ثقات إلا أن فيه الوليد بن مسلم ولم يصرح شيخه بالسماع وهو كثير التدليس والتسوية عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

خرج لدفن شهداء أحد قال: "زملوهم² بجراحهم فأني أنا الشهيد عليهم ما من مسلم يُكَلِّم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة يسيل دما اللون لون الزعفران والريح ريح المسك" قال جابر وكفن أبي في ثمرة واحدة وكان يقول صلى الله عليه وسلم: "أي هؤلاء كان أكثر أخذًا للقرآن" فإذا أشير له إلى الرجل قال قدموه في اللحد قبل صاحبه قالوا وكان عبد الله بن عمرو بن حرام أول قتيل قتل من المسلمين يوم أحد قتله سفيان بن عبد شمس أبو أبي الأعور السلمي فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وقال: "ادفنوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد" لما كان بينهما من الصفاء وقال ادفنوا هذين المحتابين في الدنيا في قبر واحد قال: وكان عبد الله بن عمرو رجلا أحمر أصلع ليس بالطويل وكان عمرو بن الجموح رجلا طويلا فعرفا فدفنا في قبر واحد وكان قبرهما مما يلي المسيل فدخله السيل فحفر عنهما وعليهما ثمرتان وعبد الله قد أصابه جرح في وجهه فيده على جرحه فأميطت يده عن جرحه فانبعث الدم فردت يده إلى مكانها فسكن الدم قال جابر فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير فقليل له فرأيت أكفانه قال إنما كفن في ثمرة خمر بها وجهه وجعل على رجله الحرمل فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجله على هيئته وبين ذلك ست وأربعون سنة فشاوورهم جابر في أن يطيب بمسك فأبي ذلك

-
- 1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2-341، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3-244، وابن حجر، الإصابة: 350/2.
- 2 زملوهم: أي لفوهم (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 313/2).

(476/1)

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا تحدثوا فيهم شيئا وحولا من ذلك المكان إلى مكان آخر وذلك أن القناة كانت تمر عليهما وأخرجوا رطابا يتشنون¹.

روى البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وعليه دين قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيادر من بيادر

التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم².
دفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد³ وفي كفن واحد⁴ وكان عمرو بن الجموح على
أخته هند بنت عمرو بن حرام والد جابر ابن عبد الله⁵.

روى ابن سعد والترمذي وقال: حديث حسن صحيح عن جابر بن عبد الله: "قال أصيب
أبي وخالي يوم أحد فجاءت بهما أُمي قد عرضتهما على ناقة أو قال على جمل فأقبلت بهما
إلى المدينة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم "ادفنوا القتلى في مصارعهم" قال
فردا حتى دفنا في مصارعهما"⁶.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 562/3-563.

2 البخاري، الجامع الصحيح: 587/6، ورواه ابن سعد بإسناد صحيح، الطبقات الكبرى:
564-563/3.

3 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 126/3، ابن سعد، الطبقات
الكبرى: 562/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 341-339/2، وابن الأثير، أسد الغابة:
244-242/3.

4 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 562/3.

5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 341-339/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 244-242/3.

6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 562/3، والترمذي، السنن: 215/4، والإسناد رجاله
ثقات إلا نبيح العنزي فقد قال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، وقال عنه الترمذي: ثقة.

(477/1)

روى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أنه بلغه أن عمرو
بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريين ثم السلميين كانا قد حفر السيل عن
قبرهما وكان قبرهما مما يلي السيل، وكانا في قبر واحد، وكانا ممن استشهد يوم أحد، فحفروا
عنهما ليغيرا من مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنما ماتا بالأمس وكان أحدهما قد وضع يده
على جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطة يده عن جرحه، ثم أرسلت فرجعت كما كانت، وكان
بين يوم أحد وبين يوم حفر عنهما ست وأربعون سنة، وذكر نحوه الحافظ ابن حجر عن

مالك في الموطأ¹.

روى ابن سعد بإسناد صححه الحافظ ابن حجر²: عن جابر قال "صرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين فأخرجناهم بعد أربعين سنة لينة أجسادهم تتثنى أطرافهم"³.
روى البخاري في صحيحه⁴ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "دفن مع أبي رجل، فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة" ورواه ابن سعد أيضا⁵.
وروى البخاري⁶ أيضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال: ما أراي إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ واني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا، فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر

1 مالك، الموطأ: 470/2، وابن حجر، الإصابة: 350/2.

2 ابن حجر، فتح الباري: 216/3.

3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 563/3.

4 البخاري، الجامع الصحيح: 215/3.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 563/3.

6 البخاري، الجامع الصحيح: 214/3.

(478/1)

في قبر، ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر، فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة¹ غير أذنه.

روى ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال: "دفن مع أبي في قبره رجل أو رجلان فكان في نفسي من ذلك حاجة فأخرجته بعد ستة أشهر فحولته فما أنكرت منه شيئا إلا شعرات كن في لحيته مما يلي الأرض"².

1 الهنيهة: القليل من الزمان (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 279/5).

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 563/3 رواه عن سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه.

(479/1)

58- عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام: 1:

عَمْرُو بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة 2 بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج 3 الأنصاري السَلَمي 4 العَنَمي 5 من بني جُشم بن الخزرج.

شهد العقبة، ثم شهد بدرًا 6 وقتل يوم أحد شهيدًا 7 ودفن هو وعبد الله

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سلمة ثم من بني حرام عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1) .

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 252/1، وابن حجر، الإصابة: 529/2.

3 الذهبي، سير أعلام النبلاء: 252/1.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 252/1، وابن حجر، الإصابة: 529/2.

5 الذهبي، سير أعلام النبلاء: 252/1.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3-705.

7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 43/2، وابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2-506، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3-705.

(479/1)

ابن عمرو بن حرام في قبر واحد 1 وكانا صهرين 2.

وعمر بن الجموح رضي الله عنه: من سادات الأنصار وكان سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرفهم، وكان عمرو يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج 3. وقال له بعض أهله يوم أحد ما عليك من حرج لأنك أعرج فأخذ سلاحه وولى وقال: والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى أقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبا، فلما قتل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبره منهم عمرو بن الجموح ولقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته" وقيل إن عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حملا جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعاً 4.

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح" 5.

-
- 1 ابن إسحاق، تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 126/3، ابن سعد، الطبقات الكبرى: 562/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 339/2-341، 503/2-506، وابن الأثير، أسد الغابة: 242/3-244، 703/3-705.
 - 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3.
 - 3 ابن حجر، الإصابة: 529/2-530.
 - 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2-504، وابن الأثير، أسد الغابة: 705/3، وذكر بعضه الذهبي عن الواقدي، سير أعلام النبلاء: 254/1.
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2-506، وابن الأثير، أسد الغابة: 703/3-705، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 254/1..

(480/1)

عن أبي قتادة قال: أتى عمرو بن الجموح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه في الجنة قال: نعم، وكانت رجله

عرجاء حينئذ.

عن أبي قتادة أنه حضر لما أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله تراني أمشي برجلي هذه في الجنة قال: نعم وكانت عرجاء فقتل يوم أحد هو وابن أخيه فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال: "فإني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ومولاهما فحملوا في قبر واحد" 1.

وعند ابن سعد أن زوجته هند بنت عمرو بن حرام حملته وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام على بغير ودفنا جميعا في قبر واحد 2. ذكر الذهبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: "قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين"، فقام عمرو بن الجموح وهو أعرج فقال: والله لأقحزن عليها في الجنة فقاتل حتى قتل 3.

-
- 1 رواه أحمد في المسند: (299/5)، وابن شبة في تاريخ المدينة: (128/1-129) كلاهما من طريق أبي صخر حميد بن زياد الخراط عن يحيى بن النضر الذي تصحف عند ابن شبة إلى حيوة بن النضر عن أبي قتادة به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (315/9) وقال: "رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن نصر الأنصاري وهو ثقة"، وذكره ابن حجر، الإصابة: 529/2-530، قلت: الإسناد صحيح رجاله ثقات غير حميد فإنه صدوق يهم لكنه من رجال مسلم في الصحيح.
 - 2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 503/2-504، وابن الأثير، أسد الغابة: 705/3، وذكر بعضه الذهبي عن الواقدي، سير أعلام النبلاء: 254/1.
 - 3 الذهبي، سير أعلام النبلاء: 253/1.

(481/1)

59- خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام 1:

خلاد بن عمرو بن الجموح 2 بن زيد بن حرام 3 بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر الخزرجي 4 الأنصاري

السلمي 5 وأمه: هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام 6.
شهد بدرًا 7 هو وأبوه وإخوته معوذ وأبو أيمن أومعاذ وقتل خلاد بن عمرو بن الجموح هو
وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهداء وقيل إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه
ولم يختلفوا أن خلادًا هذا شهد بدرًا 8

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سلمة ثم من بني حرام
عبادة (تهديب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وذكره الذهبي أيضًا فيمن
استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1).
 - 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1، وابن
الأثير، أسد الغابة: 620/1 وابن حجر، الإصابة: 454/1.
 - 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1، وابن
الأثير، أسد الغابة: 620/1.
 - 4 ابن الأثير، أسد الغابة: 620/1.
 - 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 620/1 وابن حجر،
الإصابة: 454/1.
 - 6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3.
 - 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1، وابن
الأثير، أسد الغابة: 620/1، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 25/1.
 - 8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1، وابن
الأثير، أسد الغابة: 620/1.

(482/1)

وأحدًا 1 قال ابن حجر: “ذكر الواقدي أن أمه هند بنت عمرو وعمه جابر بن عبد الله وأنها
حملت ابنها وزوجها وأخاها بعد قتلهم على بعير ثم أمرت بهم فردوا إلى أحد فدفنوا
هناك” 2.

- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 566/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 417/1.
2 ابن حجر، الإصابة: 454/1.

(483/1)

60 - أبو أيمن مولى عمرو بن الجموح 1:

أبو أيمن مولى عمرو بن الجموح 2 الأنصاري 3 قتل يوم أحد شهيدا 4 وقد قيل إن أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجموح فإنه شهد أحدا مع خالد بن عمرو بن الجموح فقتلوا هنالك 5.

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سلمة ثم من بني حرام عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، ورواه عن ابن إسحاق ابن الأثير، أسد الغابة: 24/5، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1)، وفيه: (عمرو بن الجموح وابنه خلاد ومولاه أسير).
2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 8/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 24/5، وابن حجر، الإصابة: 12/4.
3 ابن حجر، الإصابة: 12/4.
4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 8/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 24/5، وابن حجر، الإصابة: 12/4.
5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 8/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 24/5.

(483/1)

61- سليم بن عمرو بن حديدة 1:

سليم بن عمرو بن حديدة 2 ويقال سليم بن عامر بن حديدة ابن عمرو 3 بن غنم 4 بن سواد 5 بن غنم 6 بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي 7 شهد العقبة 8 في روايتهم جميعا 9، وقيل: سليمان بن عمرو 10 وليس له عقب 11 شهد بدرا وقتل يوم أحد 12

- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سواد بن غنم عبادة (تذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1) .
- 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 580/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2.
- 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وابن حجر، الإصابة: 74/2.
- 4 ابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وابن حجر، الإصابة: 74/2.
- 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وابن حجر، الإصابة: 74/2.
- 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2.
- 7 ابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وابن حجر، الإصابة: 74/2.
- 8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 580/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2.
- 9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 580/3.
- 10 ابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وقد ترجم له في: سليمان بن عمرو (298/2) ، وابن حجر، الإصابة: 74/2.
- 11 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 580/3.
- 12 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 580/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2.

عنبرة 1.

1 ابن عبد البر، الاستيعاب: 72/2، وابن الأثير، أسد الغابة: 295/2، وابن حجر، الإصابة: 74/2.

(485/1)

62- عنبرة مولى سليم بن عمرو بن حديدة1:

عنبرة مولى سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد2 السلمي ثم الذكواني حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار3. قال ابن إسحاق وابن عقبة في عنبرة هذا: هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصارى4 وقتل يوم أحد شهيدا قتله نوفل بن معاوية الديلى5 وقال في موضع آخر: عنبرة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا فجعله ابن هشام من بني سليم حليفا للأنصار وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار6.

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سواد بن غنم عبادة (تهديب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وابن الأثير: أسد الغابة: 5/4، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1).

2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 582/3.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 160/3، وابن الأثير: أسد الغابة: 5/4.

4 ابن سعد عن موسى بن عقبة فقط، الطبقات الكبرى: 582/3، وابن عبد البر،

الاستيعاب: 160/3، وابن الأثير: أسد الغابة: 5/4، وابن حجر، الإصابة: 40/3.

5 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 582/3، وابن سعد عن موسى بن عقبة فقط، الطبقات

الكبرى: 582/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 160/3، وابن الأثير: أسد الغابة: 5/4،

وابن حجر، الإصابة: 40/3.

6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 160/3.

(485/1)

قال الحافظ: "عنيرة: بكسر النون وفتح المثناة الأنصاري مولا هم قال ابن هشام: هو حليف بني تميم بن كعب بن سلمة"1.

1 ابن حجر، الإصابة: 40/3.

(486/1)

63- سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين1:

سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد2 بن غنم 3 بن كعب بن سلمة الأنصاري4 الخزرجي5 السلمي6 وأمه نائلة بنت سلامة بن وقش أخت سلمة بن سلامة7. شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدًا رحمه الله عليه8 ذكر ابن سعد أنه

-
- 1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني سواد بن غنم عبادة (تأذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وانظر أسد الغابة لابن الأثير: 324/2، وذكره الذهبي أيضًا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1) وفيه: (سهيل ابن قيس).
 - 2 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 581/3، وابن سعد، الطبقات الكبرى: 410/8، وابن عبد البر، الاستيعاب: 91/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 324/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.
 - 3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 91/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.
 - 4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 91/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 324/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.
 - 5 ابن الأثير، أسد الغابة: 324/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.
 - 6 ابن عبد البر، الاستيعاب: 91/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 324/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.
 - 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 581/3، وابن حجر، الإصابة: 90/2، 417/4.

8 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 410/8، وابن عبد البر، الاستيعاب: 91/2، ابن الأثير،
أسد الغابة: 324/2، وابن حجر، الإصابة: 90/2.

(486/1)

صاحب القبر المعروف بأحد، وأنه بقي من عقب سهل هذا رجل وامرأة1.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 581/3، وابن حجر، الإصابة: 90/2.

(487/1)

64 - ذكوان بن عبد قيس1:

ذَكْوَان بن عبد قيس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق 2 الأنصاري 3 الخزرجي 4 ثم
الزرقى 5 يكنى أبا السبع 6 وليس لذكوان عقب 7.
شهد العقبة الأولى والثانية ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه
بمكة وكان يقال له: مهاجر أنصاري، وشهد بدرا، وقتل يوم أحد شهيدا قتله أبو الحكم بن
الأخنس بن شريق فشد علي بن أبي طالب على أبي الحكم تبني الأخنس بن شريق وهو
فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف 8 عليه 9.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 593/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 482/1، وابن

الأثير، أسد الغابة: 16/2، وابن حجر، الإصابة: 482/1.

2 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني زريق بن عامر عبادة
(تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3)، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا
يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1).

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 482/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 16/2، وابن حجر،
الإصابة: 482/1.

4 ابن الأثير، أسد الغابة: 16/2، وابن حجر، الإصابة: 482/1.

- 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 482/1، وابن الأثير، أسد الغابة: 16/2.
- 6 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 593/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 16/2، وابن حجر، الإصابة: 482/1.
- 7 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 593/3.
- 8 تذييف الجريح: الإجهاز عليه وتحرير قتله (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: 162/2).
- 9 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 593/3، وابن عبد البر، الاستيعاب: 482/1-483، وابن الأثير، أسد الغابة: 16/2-17.

(487/1)

وي أنه أول من أسلم من الأنصار هو وأسعد بن زرارة وكانا خرجا إلى مكة يتنافران فسمعا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأتياه فأسلما ورجعا إلى المدينة¹.

جاء في بعض الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى أحد قال: من ينتدب؟ فقام رجل من بني زريق يقال له: ذكوان بن عبدقيس أبو السبع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن ينظر إلى رجل يطاءً بقدمه غدا خضرة الجنة"².

رؤي أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين مصعب بن عمير وأبي أيوب الأنصاري ويقال ذكوان بن عبد قيس³.

-
- 1 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 593/3، ابن عبد البر، الاستيعاب: 482/1-483، وابن الأثير، أسد الغابة: 16/2-17، وابن حجر، الإصابة: 482/1، وانظر أيضا: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 218/1.
- 2 وابن حجر، الإصابة: 482/1.
- 3 ابن سعد، الطبقات الكبرى: 120/3.

(488/1)

65- عبيد بن المعلی بن لوزان1:

عُبَيْدُ بن المَعْلَى 2 بن لوزان 3 بن حارثة 4 بن زيد بن ثعلبة 5 بن عدي بن

1 ذكره ابن إسحاق فيمن استشهدوا في أحد من الأنصار: من بني زريق بن عامر عبادة (تهذيب سيرة ابن إسحاق، لابن هشام: 126/3) ، ونقل عن ابن إسحاق ذلك ابن حجر في الإصابة: 447/2، وذكره الذهبي أيضا فيمن استشهدوا يوم أحد (سير أعلام النبلاء: 150/1) .

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 437/2 ، ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3، وابن حجر، الإصابة: 447/2.

3 ابن عبد البر، الاستيعاب: 437/2، وابن حجر، الإصابة: 447/2.

4 ابن عبد البر، الاستيعاب: 437/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3، وابن حجر، الإصابة: 447/2.

5 ابن حجر، الإصابة: 447/2.

(488/1)

مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخرج، الزرقى 1 الأنصاري 2 وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زريق، وحبيب وزريق أخوان 3. قال ابن هشام: عبيد بن المعلی من بني حبيب 4 قتل يوم أحد شهيدا قتله عكرمة بن أبي جهل 5.

ونسبه الحافظ ابن حجر بعد ثعلبة هكذا: "ابن ثعلبة بن عبيد بن الأجر، وهو خدرة الأنصاري الخدري" 6.

1 ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3.

2 ابن عبد البر، الاستيعاب: 437/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3.

3 ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3.

4 تهذيب سيرة ابن إسحاق لابن هشام: 126/3.

- 5 ابن عبد البر، الاستيعاب: 437/2، ابن الأثير، أسد الغابة: 444/3.
6 ابن حجر، الإصابة: 447/2.

(489/1)

الخاتمة

...

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء؛ نبينا محمد وعلآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

ويعد:

فإن من أهم النتائج التي ظهرت لي من خلال هذا البحث:

- 1- أن المسلمين خسروا في غزوة أحد خسارة عظيمة؛ وذلك باستشهاد عدد كبير منهم، وهذا العدد فيه عدد من كبار الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم أمثال حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير، وعبد الله بن جحش، وغيرهم ممن ذكرتهم في ثنايا البحث.
- 2- أن المشركين هددوا إلى اختيار عدد من كبار الصحابة لقتلهم والتمثيل بهم، اتضح ذلك من قصة وحشي وحمزة رضي الله عنه؛ ولذلك قال: صفوان لما قتل من قتل يوم أحد: الآن شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب محمد؛ قتلت ابن قوقل، وقتلت ابن أبي زهير: خارجة بن زيد، وقتلت أوس بن أرقم.
- 3- أن عدد من استشهد من المهاجرين في أحد فيما ذكر ابن إسحاق: أربعة، وعددهم من الأوس: أربعة وعشرون، وعددهم من الخزرج: سبعة وثلاثون، وجميعهم: خمسة وستون.
- 4- أن من ذكر أنه استشهد في أحد، سوى من ذكرهم ابن إسحاق لا يقل عن العدد الذي ذكره كثيرا، فيكون مجمل من ذكر أنه استشهد في أحد يزيد على المائة، ولا شك أن فيهم من ذكر على سبيل الغلط أو الوهم.
- 5- ظهر من خلال تراجم هؤلاء الشهداء؛ روح الصحابة الإيمانية المفعمة بالتعلق بالآخرة، التي تعمل لمرضاة الله، وتقدم في سبيل ذلك كل غال ونفيس.

(490/1)

6- أن أصحاب هذه التوضيحات لهم علينا منة وفضل، فعلينا أن نجازيهم بالإحسان إحساناً ولا أقل من أن نترحم عليهم ونترضى عنهم كلما ذكرناهم، وأن ندعوا لهم بأن يجزيهم الله عنا أحسن الجزاء.

7- تبين من خلال هذه التوضيحية الإسلامية الكبيرة ما لاقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى معنوي بالإضافة إلى أنواع الأذى الحسي، فخسارته لهذا العدد من أصحابه عليه الصلاة والسلام، أعظم أذى وأشدّه، فقد تألم النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف على حمزة وقد مثل به، وكذلك لما وقف على مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو مفعم على وجهه قتيل في ميدان المعركة.

8- وآخر ما أذكره في هذا المقام: أن البحث يحتاج إلى أن يكمل ببحث آخر عنوانه: (شهداء أحد الذين لم يذكرهم ابن إسحاق) ليكون البحثان مشروعاً علمياً متكاملين عن شهداء أحد.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(491/1)

مصادر ومراجع

...

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني المتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين، بتحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، السعودية، الرياض، الطبعة الأولى 1411 هـ.

أسد الغابة لابن الأثير: عز الدين أبي الحسن: علي بن محمد الجزري، المتوفى سنة ستمائة وثلاثين من الهجرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1390 هـ.

الاصطفا في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم للخباز: محمد نبهان، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، الطبعة الأولى 1406 هـ.

الإكمال لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا المتوفى سنة خمس وأربعين وأربعمائة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411؟، الطبعة الأولى.
الأنساب للسمعاني: أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعي المتوفى سنة خمسمائة واثنين وستين، بتحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، 1382؟، الطبعة الأولى.
الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة أربعمائة وثلاث وستين من الهجرة، طبع بحاشية الإصابة لابن حجر، دار العلوم الحديثة، مصر، الطبعة الأولى، 1328 ؟.
البداية والنهاية لابن كثير: أبي الفداء الحافظ: إسماعيل بن عمر بن كثير

(492/1)

القرشي، المتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمائة، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1405 ؟.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407 ؟، الطبعة الأولى.
تاريخ الأمم والملوك للطبري: أبي جعفر: محمد بن جرير المتوفى سنة عشر وثلاثمائة من الهجرة، بتحقيق محمد بن أبي الفضل إبراهيم، دار سويدان، الطبعة الثانية، 1387 ؟.
تصحيقات المحدثين للعسكري: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري المتوفى سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، 1402؟، الطبعة الأولى.
تفسير القرآن العظيم لابن كثير: أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي المتوفى سبعمائة وأربع وسبعين، مكتبة التراث الإسلامي، حلب، 1400؟.
تقريب التهذيب لابن حجر: الحافظ: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، بتحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى 1406 ؟.
تكملة الإكمال للبغدادلي: محمد بن عبد الغني البغدادلي أبي بكر المتوفى سنة تسع وعشرين

وستمائة، جامعة أم القرى، تحقيق: عبد القيوم عبدرب النبي، مكة المكرمة، 1410؟، الطبعة الأولى.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي المتوفى سنة ثمانمائة واثنين وأربعين، بتحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1414؟، الطبعة الأولى.

(493/1)

الجامع الصحيح للبخاري: إمام المحدثين أبي عبد الله: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين، بتصحيح وتحقيق الشيخ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الجامع الصحيح لمسلم: الإمام أبي الحسين: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين من الهجرة، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، بيروت، 1374؟.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، المتوفى سنة ثلاثمائة وسبع وعشرين، دار الكتب العلمية، بيروت.

جوامع السيرة النبوية لابن حزم: أبي محمد: علي بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة أربعمائة وست وخمسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403؟.

الخصائص الكبرى للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن المتوفى سنة إحدى عشرة ومائة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405؟.

خطبة الحاجة للألباني: محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة، 1400؟.

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله المتوفى سنة ثلاثين وأربعمائة، تحقيق: محمد رواص قلعه جي؛ وعبد البر عباس، المكتبة العربية، حلب، الطبعة الأولى، 1390؟.

ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر لابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون المتوفى سنة ثمانمائة وثمانية، دار الفكر، الطبعة الأولى،

1401 ؟.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للصالحى: محمد بن يوسف

(494/1)

الصالحى الشامى المتوفى سنة تسعمائة واثنين وأربعين، بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة.

سلسة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألبانى: محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الإسلامى، بيروت، دمشق، الطبعة الثالثة، 1403 ؟.

السنن الكبرى للبيهقى أبى بكر: أحمد بن الحسين بن علي المتوفى سنة أربعمائة وثمان وخمسين من الهجرة، دار الكتب العلمية، بيروت.

السنن للترمذى: أبى عيسى: محمد بن عيسى بن سورة المتوفى سنة مائتين وسبع وتسعين، بتحقيق أحمد محمد شاكر، دار الباز، مكة.

سير أعلام النبلاء للذهبي: شمس الدين أبى عبد الله: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المتوفى سنة سبعمائة وثمان وأربعين من الهجرة، حققت أكثر أجزاءه تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1402 ؟.

سيرة ابن إسحاق، تحقيق وتعليق محمد حميد الله، الرباط، 1396 هـ.

السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون إنسان العيون للحلبى: علي بن برهان الدين المتوفى سنة ألف وأربع وأربعين، دار المعرفة.

السيرة النبوية الصحيحة للعمري: أكرم بن ضياء، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1412 ؟.

(495/1)

السيرة النبوية المسمى عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس: محمد بن عبد الله بن يحيى المتوفى سنة ستمائة وإحدى وسبعين، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1406 ؟.

السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية لمهدي رزق الله أحمد، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، 1412 ؟.

السيرة النبوية في فتح الباري لمحمد الأمين بن محمد محمود بن أحمد مولود الجكني الشنقيطي، الكويت، الطبعة الثانية، 1417؟.

السيرة النبوية لابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة مائتين وثلاث عشرة، مؤسسة علوم القرآن.

السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان: أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي المتوفى سنة ثلاثمائة وأربع وخمسين، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، 1407 ؟.

شرح صحيح مسلم للنووي: محي الدين: يحيى بن شرف بن مري الحزامي الشافعي المتوفى سنة ستمائة وست وسبعين، دار الفكر، بيروت، 1401؟.

الطبقات الكبرى لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري المتوفى سنة مائتين وثلاثين، دار صادر، بيروت.

فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري لابن حجر الحافظ: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، بتصحيح وتحقيق الشيخ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني للبنا الساعاتي: أحمد بن عبد الرحمن، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الفصول في سيرة الرسول لابن كثير: إسماعيل بن كثير المتوفى سنة سبعمائة وأربع وسبعين، تحقيق محمد العيد الخطراوي ومحبي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، 1402 ؟.

فقه السيرة للغزالي: محمد، دار إحياء التراث العربي.

(496/1)

ومائتين، وبهامشه كنز العمال، دار صادر، بيروت.

المسند لابن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائتين، بتحقيق أحمد

محمد شاكر، الطبعة الرابعة، دار المعارف بمصر، 1373؟.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، للفييف من المستشرقين، ونسبك، ليدن، 1936 م.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، 1408 ؟.

المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كُنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد ابن طاهر بن عليّ الهندي، المتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة من الهجرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1399هـ.

المقدمة لابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون المتوفى سنة ثمانمائة وثمانية، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1401 ؟.

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المتوفى سنة ستمائة وست من الهجرة، بتحقيق طاهر أحمد الزاوي وزميله، المكتبة العلمية، بيروت. نور اليقين في سيرة سيد المرسلين لمحمد الحضري بك، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسهمودي نور الدين: علي بن أحمد المتوفى سنة تسعمائة وإحدى عشرة من الهجرة، بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، 1404؟.

(497/1)

ومائتين، وبهامشه كنز العمال، دار صادر، بيروت.

المسند لابن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائتين، بتحقيق أحمد محمد شاكر، الطبعة الرابعة، دار المعارف بمصر، 1373؟.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، للفييف من المستشرقين، ونسبك، ليدن، 1936 م.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، 1408 ؟.

المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كُنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد ابن طاهر بن عليّ

الهندي، المتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة من الهجرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1399هـ.

المقدمة لابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون المتوفى سنة ثمانمائة وثمانية، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1401 ؟.

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المتوفى سنة ستمائة وست من الهجرة، بتحقيق طاهر أحمد الزاوي وزميله، المكتبة العلمية، بيروت. نور اليقين في سيرة سيد المرسلين لمحمد الخضري بك، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسهمودي نورالدين: علي بن أحمد المتوفى سنة تسعمائة وإحدى عشرة من الهجرة، بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، 1404؟.

(498/1)
